وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة القادسية
كلية الاداب
قسم علم النفس

قلق المستقبل لدى طلبة جامعة القادسية

بحث تقدم به الطالب

احمد حاتم منصور احمد حمد عباس حسين سالم عبادي

الـــــى اللجنة العلمية في كلية الاداب / قسم علم النفس وهو جزء من متطلبات نيل شهادة البكالوريوس في علم النفس

اشـــراف

أ.م. د طارق محمد بدر

١٤٣٨ هـ ٢٠١٧ م

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿ يَأَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَكُم مِّن ذَكَرٍ وَأُنثَى وَجَعَلْنَكُمْ شُعُوبًا

وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا۟ إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِندَ اللَّهِ أَتْقَىٰكُمْ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ

خَبِيرٌ ﴾ ١٣

صَدَقَ اللهُ العَلِيُّ العظيم

(سورة الحجرات : اية ١٣)

إقرار المشرف

أشهد أن إعداد هذا البحث الموسومة بـــ :" قلق المستقبل لدى طلبة جامعة القادسية " التي قدمها الطلبة احمد حاتم منصور ، احمد حمد عباس ، حسين سالم عبادي ، قد جرى تحت إشرافي في جامعة القادسية / كلية الآداب وهي جزء من متطلبات نيل درجة البكالوريوس آداب في علم النفس .

أ.م.د طارق محمد بدر

التاريخ / / ٢٠١٧

بناء على التوصيات المتوافرة أرشح هذا البحث للمناقشة.

المدرس الدكتور

احمد عبد الكاظم جوني

رئيس قسم علم النفس

التاريخ / / ٢٠١٧

إقرار لجنة المناقشة

نشهد نحن أعضاء لجنة المناقشة ، أننا اطلعنا على هذه الرسالة المسومة بـ ((قلق المستقبل لدى طلبة جامعة القادسية)) وناقشنا الطلاب احمد حاتم منصور ،احمد حمد عباس ،حسين سالم عبادي ، وفي محتوياتها وفيما له علاقة بها ووجدنها أنها جديرة بالقبول وبتقدير( ) ، لنيل شهادة البكالوريوس آداب في علم النفس .

التوقيع :
الاسم :
التاريخ: / / ٢٠١٧

التوقيع :
الاسم :
التاريخ : / / ٢٠١٧

التوقيع:
الاسم :
التاريخ: / /٢٠١٧

صدقت من مجلس كلية الآداب / جامعة القادسية

التوقيع :
الاسم :
عميد كلية الآداب / جامعة القادسية
التاريخ / / ٢٠١٧

الإهداء

إلـى ذلـك القلـب العظـيم ، الـذي أرسـل للبشـرية جمعـاء ليخرجهـا مـن الظلمـات الـى النـور و أرشدها الى طريق الحق سيدنا محمد (صل الله علية وعلى آلة وسلم).

الـى مـن علمنـي معنـى التضـحية والوفـاء الـى مـن تعلمـت منـه معنـى الصـبر والتسـامح أبـي العزيز

الـى الصـابرة المجاهـدة فـي تربيتـي الـى مـن أفنـت زهـرة شـبابها لتـروي زهـرة شـبابي أمـي العزيزة

الى من أشد بهم أزري الى أخ لم تلده بطن أمي إخوتي وأصدقائي

الـى مـن ضـحوا بـدمائهم الـى مـن ننـام فـي ظلهـم الـى مـن بـذلوا للـوطن مهجهـم الـى مـن نصروا الدين بشجاعتهم الى الحشد الشعبي المقدس

الـى مـن ولـدت فيـه وادفـن فيـه إلـى مـن يـزرع التسـامح فـي قلـب أبنائـه رغـم الحاقـدين الـى من تنزف جراحه كل يوم على يد المجرمين وطني الحبيب .

الباحثون

احمد حاتم منصور

احمد حمد عباس

حسين سالم عبادي

شكر وامتنان

الحمد الله حق حمده الذي ادعوه فيجيبني وان كنت بطيئاً حين يدعوني والشكر له على مننه ونعمه وجوده وكرمه وإحسانه ورحمته والصلاة والسلام على خير خلقه نور الهدى ونبي الرحمة محمد بن عبدالله وعلى اهل بيته الطاهرين ، ورضوان على صحبه ممن سار على نهجه وهديه ومن تبعهم الى يوم الدين...

قال تعالى في كتابه الكريم من سورة إبراهيم "لَئِن شَكَرْتُمْ لَأَزِيدَنَّكُمْ" (الآية ٧).

انطلاقا من نغمات هذه الآية الكريمة والعمل بالقول من لم يشكر المخلوق لم يشكر الخالق يطيب لنا ونحن ننهي بحثنا هذا أن نقدم وافر الشكر وعظيم الامتنان والعرفان الى الاستاذة الفاضلة زينة علي صالح للجهد الذي بذلته والآراء والتوجهات القيمة التي أبدتها ، وحرصها الذي لم ارى له نظير ، والتي دون متابعتها ما كنا لنصل لهذا الجهد المتواضع إلى ما هو علية الان ، فلها مني جزين الشكر وادامها الله ذخراً.

وأقدم شكري وتقديري إلى الاستاذة المساعدة نغم هادي حسين لما أبدته من دعم وعون ومساعدة علمية كبيرة في تحليل بيانات البحث .

وكذلك نتقدم بالشكر والامتنان إلى مساعد الاستاذ حسام محمد منشد والمساعد علي عبد الرحيم صالح لما قدماه من مساعده علمية . كما نشكر الاساتذة الافاضل في قسم علم النفس لرعايتهم وتشجيعهم لنا خلال مدة الدراسة والبحث . ولا يفوتنا ان نشكر الاساتذة الخبراء لما أبدوه من أراء علمية لتقويم أداتنا البحث. وشكرنا للمساعد الدكتور احمد عبد الكاظم جوني رئيس قسم علم النفس لما قدمه من تسهيلات داريه في إتمام هذه البحث .

الباحثون
احمد حاتم منصور
احمد حمد عباس
حسين سالم عبادي

مستخلص البحث

ويواجه طلبة المرحلة الجامعية ضغوطا وصراعات نفسيه ، قد تعود الى طبيعة المرحلة الدراسية والعمرية والخبرات الشخصية وظروف المجتمع الذي يعيشون فيه الحرب ضد داعش المجرم الذي اثره على كل مناحي الحياة ، ومنها العملية التربوية الذي انعكس تأثيره سلبيا على شخصية الطالب مما جعلة يعيش في قلق دئم .

واشارت العديد من الدراسات العلمية الى تأثير القلق على الطالب وما يترتب عليه من تأثيرات سلبية على شخصيته وتوافقه النفسي والاجتماعي من جهة ، وتؤثر على نشاطاته ومستوى تحصيله الدراسي ومعاناته اليومية وتخوفه من المستقبل من جهة اخرى (جان ، ١٩٩٧ ،ص ٣٧).

وقد قام الباحثون بتبني مقياس (المشيخي) المكون من (٢٤)فقره وبعد اجراء عمليات التحليل الاحصائي واستخراج الصدق والثبات اصبح المقياس بصورتة النهائية مكون من (١٦) فقره وكان من اهداف البحث هي:

1- تعرف مستوى قلق المستقبل لدى طلبة الجامعة .

٢. تعرف دلاله الفرق في قلق المستقبل لدى طلبة الجامعة على وفقه متغير النوع (ذكور ، اناث).

٣ـ تعرف دلاله الفرق في قلق المستقبل لدى طلبة الجامعة على وفقه متغير التخصص (علمي ، انساني).

وقد توصل البحث الى النتائج التالية .

١ _ ان عينة البحث ليس لديهم مستوى واضح لقلق المستقبل .

٢ _ تشير الدراسة الى ان كلا الجنسين ليس هناك فروق في قلق المستقبل .

٣ _ تشير الدراسة الى ان ليس هناك فروق في قلق المستقبل بين التخصص العلمي والانساني .

بعدها اوصى الباحثون بالتوصيات وكان لها .

١ _ توعية الشباب نحوه مستقبلهم من خلال التعرف على امكاناتهم الحقيقية او تعليمهم مهارات التخطيط للمستقبل على اسس سليمة حتى لايقع الشباب فريسة طموحاتهم غير الواقعية .

ثم قدم الباحثون المقترحات وكان لها .

ثبت المحتويات

الموضوع	الصفحة
الآية القرآنية	ب
إقرار المشرف	ج
إقرار لجنة المناقشة	د
الإهداء	هـ
الشكر والامتنان	و
مستخلص البحث	ز
ثبت المحتويات	ي
الفصل الاول الاطار العام للبحث	
• مشكلة البحث	١
• اهمية البحث	٢-٤
• أهداف البحث	٤
• حدود البحث	٤
• تحديد المصطلحات	٤-٥
الفصل الثاني (إطار نظري)	
• القلق _ مفهوم عام	٦-٧
• اسباب قلق المستقبل	٧
• قلق المستقبل	٨
• القلق في المنظور النفسي	٩
❖ منظور التحليل النفسي للقلق	٩
❖ القلق الموضوعي	٩
❖ القلق العصابي	٩
❖ القلق الخلقي	٩-١٠
❖ المنظور السلوكي للقلق	١١
❖ منظور التعلم الاجتماعي للقلق	١١
❖ المنظور الوجودي للقلق	١١-١٢

❖ سمة القلق وحالة القلق	١٤-١٢
الفصل الثالث (إجراءات البحث)	
❖ مجتمع البحث وعينته	١٥
❖ اداة البحث	١٥
❖ الوسائل الاحصائية	٢٦-٢٥
الفصل الرابع (نتائج البحث وتفسيرها)	
❖ عرض النتائج وتفسيرها	٢٩-٢٧
❖ التوصيات	٣٠
❖ المقترحات	٣٠
المصادر	
❖ المصادر العربية	٣٢-٣١
❖ المصادر الاجنبية	٣٣
الملاحق	٣٨-٣٤

مشكلة البحث :

يتسم عصرنا الراهن بعدد من الظواهر التي لها تأثيرها الواضح على الصحة النفسية للإنسان ،لأنه يعيش في خضم مجتمع يواجه فيه العديد من مصادر الضغوط التي تؤدي الى اضطرا.

بات نفسيه ومنها ظاهرة قلق المستقبل الذي عد من ظواهر هذا العصر، فهو احد القوى التي تساهم في بناء او هدم شخصية الطلبة خلال حياتهم سواء في مجال الدراسة ام في مجال الحياة.

ويواجه طلبة المرحلة الجامعية ضغوطا وصراعات نفسيه ، قد تعود الى طبيعة المرحلة الدراسية والعمرية والخبرات الشخصية وظروف المجتمع الذي يعيشون فيه الحرب ضد داعش المجرم الذي اثره على كل مناحي الحياة ، ومنها العملية التربوية الذي انعكس تأثيره سلبيا على شخصية الطالب مما جعلة يعيش في قلق دئم .

واشارت العديد من الدراسات العلمية الى تأثير القلق على الطالب وما يترتب عليه من تأثيرات سلبية على شخصيته وتوافقه النفسي والاجتماعي من جهة ، وتؤثر على نشاطاته ومستوى تحصيله الدراسي ومعاناته اليومية وتخوفه من المستقبل من جهة اخرى (جان ، ١٩٩٧ ،ص ٣٧).

وتتميز سنوات الدراسة في المرحلة الجامعية بانها مده توتر مستمر وان الطلبة يطمحون الى اشباع حاجاتهم النفسية والاجتماعية ،كما انها مرحله التطلع نحو تحقيق مستقبل اكاديمي يشبع حاجاتهم ، فيفكر الطالب دائما في الكلية او التخصص الذي يرغب في تحقيقه ويرسم طريقة الدراسي ،ويفكر باستمرار في طرق النجاح ، والحصول على المعدل الذي يؤهله لتحقيق هدفة (محمود و آخرون ، ١٩٩٧ ، ص ٢).

لذا فمن المحتمل فان طلبة المرحلة الجامعية اكثر تعرضا لقلق المستقبل ،فمشاعرهم تكون متأججة ونفوسهم غير مستقرة ، وخوفهم من عدم تحقيق اهدافهم ، مما يكون له الاثر في توازنهم النفسي ،وقد يترك ذلك اثرا في سمات شخصياتهم في المرحلة اللاحقة من حياتهم الدراسية (ناجح ، ١٩٩٩ ، ص ٦).

فالتعرف على قلق المستقبل الذي يتعرض له طلبه المرحلة الجامعية وعلاقته ببعض المتغيرات يعد مشكلة اساسيه تستحق الدراسة العلمية ، ان هذه الفئه من الطلبة ربما يعانون من قلق المستقبل .لذلك تتجسد مشكلة البحث الحالي بالإجابة عن السؤال الاتي:. ما مستوى درجه قلق المستقبل لدى طلبه المرحلة الجامعية ؟

اهمية البحث :

نعيش عصرا تنفجر فيه المعرفة وتتدفق دون انقطاع ،وعصرنا زاخر بالعديد من التجديدات كثرت فيه الحاجات والاضطرابات .

والقلق كعمليه انفعالية ومعرفية وسلوكيه تحدث كرد فعل لشكل ما من اشكال الضغط ،وهذه العملية تبدا بواسطه مثير خارجي ضاغط ، او بواسطة دليل داخلي يدرك او يفسر على انه خطير او مهدد (عبد الرقيب ، ١٩٨٢ ، ص، ١٥).

ويلاحظ ان اكثر النظريات التي تناولت مفهوم القلق ، تشير صراحة او ضمنا الى ان احد مصادر هذا القلق هو توقع تهديد معين سواء اكان هذا التهديد محددا او غامضا او خطيرا او حاليا . (باسم ، ١٩٩٨ ، ص ،٢٦).

ويزداد القلق لدى الفرد عندما يشعر في سعيه لا يجاد مغزى لحياته ، او هدف ، او انخفاض بنسبة نجاحه ، او الموازنة غير المتكافئة (العكيلي ، ٢٠٠٠ ، ص ،٥) . وقد اشار (ادلر) الى ان الانسان يندفع حسب توقعاته الى تحقيق هدفه المستقبل ،ويعتقد بانها تؤثر في سلوكه الحاضر.(الجبوري ،١٩٩٠، ص ،٤١).

واكد المهدي (٢٠٠١) ان القلق من الاستجابات الوجدانية غير السارة المصحوبة بحالة من التوتر او الاضطرابات وعدم الاستقرار وتوقع الخطر ،الا انه في ظل الظروف العادية يعد مصدرا من مصادر الدافعية ، فهو يقود السلوك ويوجهه وكثيرا ما يدفع الى الخلق والبناء ، فهو في هذه الحالة قلق ايجابي يؤدي الى التعلم ، ويهيئ الى التوافق مع تحديات بيئته ،ويشجعه على حسن الاداء (المهدي ، ٢٠٠١ ، ص ، ٤) .

ودرجه القلق تعتمد على ما يبذله الفرد من جهد في تحقيق هدفه وعلى اسلوبه في التفكير ، فالتفكير السلبي بعدم قدره الفرد على مواجهه مطالب البيئة الصعبة ، يولد القلق والتوتر والضغط ويجد من الاستخدام الفعال للقدرات المعرفية خلال تحويل الانتباه عن كيفية تلبية المتطلبات بأفضل شكل ممكن الى اثارة مشاعر القلق حول العجز الشخصي واحتماليه الفشل(Bandar&Wood،١٩٨٩،p805). وهذا مما يؤدي بالفرد الى توقع لا حداث مستقبليه ، وما تنطوي عليه من تهديد وتهيؤه لتلك الاحداث التي من شانها ان تثير في نفسه ما يسمى بقلق المستقبل .

وقلق المستقبل من المواقف التي تشكل دوافع قويه للتوتر والتعب العصابي الذي يسبب للفرد اضطرابات نفسيه وحاله من انعدام الامن النفسي (العكايشي ،٢٠٠٠ ،ص ، ٧) . فقد اظهرت دراسة محمود (١٩٩٩) ان

الاحساس بالقلق من المستقبل ، حاله نفسيه تنتاب الافراد جميعا بغض النضر عن جنسهم ، والمستوى الاجتماعي والاقتصادي الذي ينتمون اليه (محمود ، ١٩٩٩ ، ص ٨٥) .

فالقلق بين اوساط الطلبة ينبع من وجود صراع داخلي وحاله انفعالية عند الفرد قد تترك اثارها السلبية في صوره عدم الاستقرار ومستوى اثاره حاله القلق عند الفرد تعتمد على مستوى استعداده للقلق ، اي مستوى سمه القلق عنده ، فالشخص الذي يتسم بالقلق العالي يستجيب لمواقف التهديد بخوف شديد زائد عن الحد العادي ، اما المتسم بالقلق المنخفض، فانه يستجيب للتهديد بشكل عادي وطبيعي (كمال ، ١٩٨٧ ، ص ٣٩).

ويتزايد اهتمام الطلبة في هذه المرحلة بمستقبلهم الدراسي والمهني ، وهذا ما اكدته دراسة الجسماني والطحان (١٩٨١) الى ان هناك بين الشباب المراهقين مشكلات اكثر الحاحا من سواها ، وهي التفكير في مجال العمل المدرسي و المستقبل المهني (الجسماني ، ١٩٨١ ، ص ، ١٧).

ويتمثل القلق لدى طالب بشكل خاص في مظهرين احدهما الخوف من الفصل الدراسي ، وثانيها الخوف او قلق المستقبل المجهول وغير المحدد مما يؤدي الى اعاقة التحصيل الاكاديمي لدية والى ضعف تركيزه على الدراسة واهمال الوجبات التعليمية ،والملل في المحاضرات ، والخوف من الامتحانات تمثل جميعها عوامل قد تؤدي الى الرسوب (النيل ،وابو علي ،١٩٩٧) في (السقاسفة ، ٢٨ ، ٢٠٠٧) ومن ذلك تتجلى اهمية البحث الحالي :

١- من اهمية المستقبل في كونه يحتل المرتبة الاولى في اهتمام الفرد ،وعده شيئا غامضا ومن ثم فان نظره الفرد الى المستقبل سواء كانت ايجابية ام سلبية سوف تؤثر وتتأثر بدوافع الطلبة للإنجاز وتحقيق طموحاتهم .

٢-من دور الجامعة تعد الجامعة من اهم بيئات التفاعل الاجتماعي للطلبة ، فهي تؤدي دورا اساسيا في تشكيل شخصياتهم ، وتحدد مستقبلهم ، ومن ثم تستطيع الجامعة من خلال دوره في تزويد هذه الشريحة بالأنماط السلوكية المقبولة ، وتوفير الامكانات لهم وتوجيه طاقاتهم بما يتلاءم مع تطلعات المجتمع وتحقيق طموحاتهم .

٣- من اهمية المرحلة الجامعية ، من خلال مساعده الطلبة على التعرف على طاقاتهم وامكاناتهم واستثمارها بشكل فاعل في تحقيق طموحاتهم ، خصوصا ان هذه المرحلة العمرية هي مرحلة مهمة في تكوين الشخصية ، وما يتعرض له الفرد في هذه المرحلة من ضغوط وصدمات سلبية تترك اثرها سلبا في بيئته الشخصية لتظهر في المستقبل .

٤- من اهمية قلق المستقبل ، اذ يمكن اعد قلق المستقبل مفهوما ايجابيا اذا اخذ من جهة وقائية بمعنى ان الشخص هنا يحدد مجالات مخاوفة من المستقبل ويحاول ان يوجهها بنجاح وان يكون مستوى طموحاتهم مرتفعا بان يحصل على اعلى الدرجات في الدراسة وبذلك يحقق طموحاته .

اهداف البحث

يستهدف البحث الحالي الى

١. تعرف مستوى قلق المستقبل لدى طلبة الجامعة .

٢. تعرف دلاله الفرق في قلق المستقبل لدى طلبة الجامعة على وفقه متغير النوع (ذكور ، اناث).

٣. تعرف دلاله الفرق في قلق المستقبل لدى طلبة الجامعة على وفقه متغير التخصص (علمي ، انساني).

حدود البحث :

يتحدد البحث بطلبة جامعة القادسية ذكورا واناث للدراسات الصباحية والتخصصات العلمية والانسانية للعام الدراسي (٢٠١٦ . ٢٠١٧).

تحديد المصطلحات :

قلق المستقبل عرفه كل من :.

١ـ عبد السلام (١٩٧٧):

((خوف من المستقبل ،وما قد يحمله من احداث ، قد تهدد وجود الانسان او تهدد انسانيته)) (عبد السلام ،١٩٧٧ ، ص ١٢٦).

٢ـ علي(١٩٨٨):

((حاله من التحسس الذاتي يدركها المرء على شكل شعور من الضيق وعدم الارتياح مع توقع وشك لحدوث الضرر و السوء)) (علي ، ١٩٨٨ ، ص ١٥٠).

٣ـ العكايشي (٢٠٠٠):

((حاله من التحسس الذاتي وحاجه يدركها الفرد وتشغل تفكيره على شكل شعور بالضيق و الخوف الدائم وعدم الارتياح تجاه الموضوعات التي يتوقع حدوثها مستقبلا) (العكايشي ، ٢٠٠٠ ، ص ٢١).

٤ـ سبيرجون (٢٠٠٠):

(شعور بتوقع الخوف المصحوب بالشر المستقبلي) (العيسوي ، ٢٠٠٠ ، ص ٥٣).

٥ـ المهدي (٢٠٠١):

((حاله من التحسس الذي يدركها المرء على شكل شعور من الخوف والتوجس مما تخفيه الايام المقبلة)

(المهدي ، ٢٠٠١ ، ص ١٠).

وكذا فان الباحثون قد تبنوا التعريف النضري ل (المشيخي) الذي عرفه (قلق المستقبل)

((هو الشعور بعدم الارتياح و التفكير السلبي تجاه المستقبل والنضرة السلبية للحياة وعدم القدرة على مواجهة الضغوط والاحداث الحياتية وتدني اعتبار الذات وفقدان الشعور بالأمن مع عدم الثقة بالنفس))

كونه صاحب النظرية المتبناة في تفسير نتائج البحث .

اما التعريف الاجرائي :

((هو الدرجة الكلية التي يحصل عليها المستجيب على المقياس قلق المستقبل الذي تم بناءه في هذا البحث)).

القلق - مفهوم عام General Concept of Anxiety

صاحب القلق الانسان منذ بداية وجوده، فكان يواجه الجوع والمرض والاخطار الطبيعة وكوارثها ومواقف الحروب والنزاعات والصراع من اجل الحياة. وفي هذا العصر أصبح الانسان يواجه ظروفاً اكثر شدة وتعقيداً نتيجة السرعة المذهلة للتقدم التكنولوجي والصناعي في جميع المجالات

ومنهـا المجـالات العسـكرية وتطـور الاسـلحة المـدمرة والتهديـد بأسـتخدام الاسـلحة النوويـة فـي الصـراعات والحـروب، اضـافة الـى سـرعة التغييـر الاجتمـاعي والتفكـك العـائلي بمختلـف اشـكاله وزيـادة اعبـاء الحيـاة ومتطلباتهـا. وإن نسـبة كبيـرة مـن النـاس أصـبحوا يعـانون مـن الامـراض العضـوية وحـالات خطيـرة كالانفجـار فـي المـخ والجلطـة القلبيـة وقرحـة المعـدة والقولـون العصـبي نتيجـة الضـغوط الحياتيـة و تعرضـهم الـى القلـق بأسـتمرار (عثمـان، ٢٠٠١، ص١٣). فعلـى صـعيد حيـاة الفـرد اليوميـة، فـأن الطالـب الذي يوشك أن يدخل الامتحان أو يسعى للاطلاع على نتيجته، والرياضي الذي يتهيأ للمنافسة، والموظف أو العامل الذي يواجه تهديدا في عمله واستقراره وأمنه في كسب رزقه، والزوج الذي يشرف على انفصام رابطته الاجتماعية، والإنسان الذي يفقد أحد من أحبائه، كلها مواقف متجددة تبعث على القلـق (شـيهان،١٩٨٨، ص٩ و١٠). فـالقلق هـو حالـة اساسـية يتعـرض لـه الانسـان فـي كـل زمـان ومكـان، وكمـا هنـاك حـالات مـن الهـدوء والسـكينة والطمأنينـة والاسـترخاء، هنـاك حـالات تتميـز بـالقلق والانقبـاض والضـيق وغيـر ذلـك مـن الانفعـالات السـلبية. ولكـل مـن الحـالتين مثيـرات مختلفـة وعديـدة منهـا، الصـحة والعمـل والمـال والمسـتقبل السـعيد، ولهـذه المثيـرات خـواص فريـدة (عبـدالخالق، ١٩٨٧، ص١١).

مـع التسـليم بـان القلـق هـو اظهـار للصـراعات بـين الـدافع اللاشـعوري والمعـايير المكبوتـة (De Souza, 2003). وأن مصـطلح القلـق يـدل علـى انفعـال شـعوري مـؤلم مركـب مـن الخـوف المسـتقل او توقـع خطـراُ محـتملا او مجهـولا او توقـع حـدوث شـر فـي ايـة لحظـة ممكنـة ويتضـمن هـذا التوقـع تهديـداً داخليـاً او خارجيـا للشخصـية وربمـا يكـون مبـالغ فيـه او لا اسـاس لـه مـن الصـحة (الامـارة، ٢٠٠٥). وهـو انفعـال غيـر سـار وشـعور بتهديـد وعـدم الراحـة والاسـتقرار، وهـو كـذلك إحسـاس بـالتوتر والشـدّ وخـوف دائـم لا مبـرر لـه مـن الناحيـة الموضـوعية، ويتعلـق هـذا الخـوف بالمسـتقبل والمجهـول غالبـاً (عبـدالخالق، ١٩٨٧، ص ٢٧). ولايمكـن ملاحظـة القلـق مهمـا كانـت شـدته أو نوعـه، وانمـا يمكـن الاسـتدلال عليـه مـن خـلال مظـاهر تـرتبط بمفهـوم القلـق (عـودة وملكـاوي، ١٩٩٢، ص٢٢). ويختلـف القلـق عـن الخـوف مـن حيـث ان الخـوف يتطلـب وجـود ثـلاث عناصـر لهـا، الفـرد والحالـة أو الشـئ الـذي يولّـد الخـوف لـدى الفرد وحالة الخوف نفسها. أما القلق، فغالباً ما يكون ظهوره نتيجة شئ او حالة مجهولة (كمال ، ٢٠٠١ ، ص ٧٨).

ان نقطـة البدايـة فـي الاهتمـام بمفهـوم المسـتقبلية قـد ولـدت مـن منظـور فلسـفي اذ تحـدث (تبـيلاردي شـاردن)عـن مفهـوم المسـتقبلية فـي كتابـة (مسـتقبل الانسـان)عـام ١٩٦٤ .الا ان الاكثـر ورودن فـي

الكتابات الادبية والنفسية هو ما طرحه (الفين توفلر)عن مفهوم (صدمت المستقبل ١٩٧٠)وصدمه المستقبل (هي ظاهرة زمنية من نتاج المعدل المطرد لسرعة التغير في المجتمع) ، انها صدمة الثقافة للفرد قي نفسة مجتمعه وليس المجتمع الاجنبي .(الشمري ،٢٠١٢ ،ص ١٩٥)

وزاد الاهتمام بدراسة المستقبل عقب الحرب العالمية الثانية حيث تم الاهتمام بدراسة زمن المستقبل ومنظوره فضلا عن القيادة المستقبلية مما زاد الاهتمام كاستراتيجيات التعلم واوردت القياس الفرعي بالمستقبل .(Davidpassig,p22,2001)

ولقلق المستقبل ثلاثة مظاهر هي :

١- مظهر معرفي :وهي حاله من القلق يتعلق بالأفكار التي تدور في اذهان الشخص وتكون متذبذبة لتجعل منة متشائما من الحياة ،اي ان الحياة اصبحت نهايتها وشيكة او الخوف من فقدان السيطرة على وظائفه الحياتية او العقلية .
٢- مظهر سلوكي : نابع من اعماق الفرد تتخذ اشكال مختلفة تتمثل بسلوك الفرد مثل تجنب المواقف المحرجة .
٣- مظهر جسدي : يمكن ملاحظته ذلك من خلال ما يظهر على الفرد من ردود افعال بيولوجية مثل ضيق التنفس ، فالقلق لا يجعل الفرد يفقد الاتصال بالواقع بل يمكنه ممارسة انشطة اليومية .

اسباب قلق المستقبل :

ان اسباب قلق المستقبل يرجع الى عدة عوامل منها :

١ _الخوف الغامض نحو ما يحمله الغد الاكثر بعدا من صعوبات .

٢ _ التنبؤ السلبي بالأحداث المتوقعة .

٣ _ الشعور بالضيق والتوتر عند التفكير في المستقبل .

قلق المستقبل Future Anxiety

إن احد مصادر القلق هو توقع تهديد ما، سواء كان هذا التهديد محددا او غامضا. ومن البديهي إن التوقع يرتبط بالأحداث المستقبلية. ولاينشأ القلق من ماضي الفرد وانما هو خوف من المستقبل وما يحمله من

احداث تهدّد وجود الانسان وانسانية الفرد. فالقلق ينجم من الخوف بشأن امور يتوقع الفرد حدوثها في المستقبل، أي ان المستقبل هو العامل الذي يستثير القلق (الجنابي و صبيح، ٢٠٠٤). والقلق يعكس أهمية قابليتنا للتوافق والتخطيط للمستقبل، حيث إن التوجس

صبيح، ٢٠٠٤). والقلق يعكس أهمية قابليتنا للتوافق والتخطيط للمستقبل، حيث إن التوجس والتفكير بشأن الاحداث المستقبلية لا تشكل مشكلة الاّ اذا كان يصاحبها قلق لا يمكن السيطرة عليه ويكون عندئذ القلق حالة مزمنة يصعب التعامل معها(Barlow, 2000).

ويعدّ القلق حالة انفعالية تتسم بالخشية وترقب وقوع الأذى. وهو انفعال غير سار، وعدم راحة واستقرار، مع احساس بالتوتر وخوف دائم لامبرر له من الناحية الموضوعية، ويتصل غالبا بالخوف من المستقبل والمجهول" (الانصاري، 2004، ص ٣). وعندما يتصف فرد ما بالقلق، فهو يعبر به عن استعداده في تقديم استجابة سلوكية تتميز بالثبات النفسي عبر المواقف المثيرة والتي لا تظهر لدى الافراد الاخرين بنفس الحدة اذا ما تعرضوا لنفس المواقف (الربيعي، ١٩٩٧، ص ٢٠).

ويبعث القلق في حالاته الشديدة على التمزق والخوف، ويحول حياة الفرد إلى حياة عاجزة، ويشل قدرته على التفاعل الاجتماعي والتوافق البناء (ابراهيم، ١٩٨٥، ص16).إننا نقلق حول المستقبل لاننا نشعر بالعجز، ويطلق سيليكَمان Seligman على هذا العجز بـ "العجز المكتسب بالتعلّم"، ويرى إن هذا الشعور بالعجز يرتبط مباشرة بالكآبة (Foss, 2007).

يرى زاليسكي Zaleski أن كل انواع القلق تقريباً يتضمن عنصر المستقبل، لكن المستقبل هذا يكون محدداً جداً ربما لدقائق، او ساعات أو ايام على الاكثر. أما مفهوم قلق المستقبل فيرى زاليسكي بأنه يشير الى المستقبل المتمثل بمسافة زمنية اكبر، وبأنه يمكن تصور قلق المستقبل كحالة من التخوف والغموض، والخوف، والهلع والاكتراث لتغييرات غير مؤاتية في المستقبل الشخصي البعيد أو يشير الى توقع حدوث أمر سئ، كأن تقلق الفتاة بشأن نجاحها في ان تكون اماً جيدة في المستقبل. (Zaleski, 1996).

القلق في المنظور النفسي Anxiety in Psychology Perspective

اهتم علماء النفس والباحثين بالقلق في دراساتهم وابحاثهم منذ الثلاثينات من القرن الماضي وخصوصاً

بعد ان تناوله فرويد في كتاباته واستخدمه اصحاب نظرية التحليل النفسي الاخرين، وتناوله اصحاب النظريات

السلوكية الانسانية والوجودية من بعده. وعرّف القلق تعاريف متعددة تعكس منطلقات أصحاب تلك النظريات النفسية. وهنا سيلقي الباحث الضوء على أهم تلك النظريات التي فسرت القلق:

منظور التحليل النفسي للقلق Psychoanysis perspective of Anxiety

يُعدّ فرويد Freud من اوائل الذين تناولوا القلق، واعتبر القلق هو نتاج الصراع بين عناصر الشخصية الثلاث "الهو، والانا، والانا الاعلى" (Morgan & King, 1971, P. 391). ويرى فرويد إن القلق هو شعور غامض غير سار بالخوف والتحفز والتوتر مصحوب ببعض الاعراض الجسمية، وعلى أن القلق يظهر في الأصل كرد فعل لحالة خطر (الربيعي، ١٩٩٧، ص٣٦). واعتبر ردّ الفعل تجاه صدمة الميلاد هو القلق الاول الذي يتعرض له الطفل عندما يستقل جسدياً عن أمه، وتتكرر الحالة بصور أخرى عند غياب الام و من التخوف والقلق من عدم اشباع الحاجات (Crow, 1968, P. 316). ويميز فرويد بين ثلاثة انواع من القلق وهي:

أ- **القلق الموضوعي Objective Anxiety**: وهذا النوع من القلق اقرب منه الى الخوف ويكون مصدره خارجي. واطلق فرويد عليه مسميات أخرى كالقلق الواقعي او الحقيقي والقلق السوي.

ب- **القلق العصابي Neurotic Anxiety**: هو خوف غامض يكمن داخل الشخص وينشأ من صراعات لاشعورية داخل الفرد بين دوافع الهو (الجنسية والعدوانية غالباً) وبين القيود المفروضة من قبل الأنا والأنا الأعلى (Atkinson et al, 1996, P. 520). ويقسم فرويد القلق العصابي الى ثلاثة انواع: القلق الهائم الطليق، وقلق المخاوف المرضية، وقلق الهستيريا.

ج- **القلق الخلقي Moral Anxiety**: يأتي نتيجة حكم "الأنا الاعلى" عندما يخشى الفرد من تأنيب الضمير عند القيام باي فعل ينافي القيم او الاعراف الدينية أو الاجتماعية أو الاسرية، ومن شأنه خلق الصراع داخل النفس وليس صراعا بين الشخص والعالم الخارجي "البيئة الخارجية" وبذلك يهدد توازن الفرد النفسي (الامارة، ٢٠٠٥).

أما أدلر Adler فيرى أن القلق ينشأ نتيجة التفاعل الديناميكي بين الفرد والمجتمع (موكيالي، ١٩٩٦، ص ٨٢). ويؤكد بأنه يمكن للفرد التغلب على القلق بتحقيق الانتماء الى المجتمع (عثمان، ٢٠٠١، ص٢٢).

وأنطلق يونك Jung من نظريته في اللاشعور الجمعي التي تؤكد تأثير الخبرات اللاشعورية الموروثة من الاجيال السابقة كأساس لتكوين الشخصية وتفسير القلق ايضاً. وأعتبر القلق هو عبارة عن ردّ فعل يقوم به

الفرد حينما تغزو عقله قوى وخيالات غير معقولة صادرة من اللاشعور الجمعي (عثمان، ٢٠٠١، ص٢٢). ومثال ذلك، عند دخول الانسان الى المقبرة

ليلاً فأنه سينتابه مشاعر الخوف والقلق، لأنه ربما يحدث لديه نوع من الغزو من محتويات اللاشعور الجمعي (تونسي، ٢٠٠٢، ص ٢٤).

وترى هورني Horney في القلق استجابة انفعالية لخطر يكون موجها إلى المكونات الأساسية للشخصية، وتشير الى وجود ثلاثة عناصر أساسية للقلق وهي: الشعور بالعجز، والشعور بالعداوة، والشعور بالعزلة (Crow, 1968, P. 320). وتعتقد هورني بوجود عدة مصادر رئيسية للقلق تكمن في اشكال المعاملة داخل محيط الاسرة من حيث الروابط العاطفية. ومن أهمها حرمان الطفل من العاطفة والحب والحنان، ونبذه من قبل الاسرة، وتركه في اللامبالاة دون تحقيق حاجاته، والخلافات العائلية وتدني فرص تحقيق العدالة في التعامل، والقسوة وقلة التقدير والاحترام وهضم الحقوق الفردية واساليب العقاب (حنتول، ٢٠٠٤، ص١٤)، كما وإن الامراض الاجتماعية كالكذب والنفاق والغش والتحايل والخداع والحسد والانانية والعدوان والعنف كلها تعتبر من مصادر القلق الرئيسة (تونسي، ٢٠٠٢، ص٢٤).

وربط فروم Fromm بين القلق والحاجات الاساسية الى الانتماء والارتباط والهوية والحاجة الى اطار توجيهي، التي يعتبرها فروم جزء من طبيعة الانسان وضرورة لتطوره وارتقاءه وإن إعاقة اشباع هذه الحاجات نتيجة الظروف السيئة والصراع الاجتماعي يقود الى القلق (تونسي، ٢٠٠٢، ص ٢٥).

ويمكن القول أن القلق حسب متظور التحليل النفسي يرتبط بخبرات الانسان المؤلمة التي تسبب إعاقة النمو الطبيعي نتيجة سيطرة الرغبات المكبوتة وضعف نمو "الأنا" الفاعل والقادر على التوافق.

المنظور السلوكي للقلق Behaviorism Perspective of Anxiety

الانسان، حسب المنظور السلوكي، يتعلم القلق كما يتعلم أي سلوك آخر، والقلق ليس الاّ استجابة شرطية انفعالية (ابراهيم،١٩٨٠، ص١٦). ويرى السلوكيون أن القلق له دور مزدوج، فهو يمثل حافزاً، ويعتبر

مصدر تعزيز عن طريق خفض القلق. فمثلاً، يؤدي العقاب الى كف السلوك غير المرغوب فيه وبالتالي يتولد القلق كصفة تعزيزية سلبية تؤدي الى تعديل السلوك (عثمان، ٢٠٠١، ص٢٥). ويرى سكينر Skinner إن السلوك إجمالا ينتج عن مرور الفرد بخبرات مثيرة للقلق عززت بدرجة جعلت منها مثيراً قوياً ومستمراً. أما دولارد وميللر

Dolard&Miller فانهما يعتبران القلق، نتاج لتوقع الالم الذي يرتبط بالمثيرات الخارجية من جهة وبالعمليات الداخلية من جهة أخرى (تونسي، ٢٠٠٢، ص ٢٥)، وعلى انها حالة غير سارة تحدث نتيجة الصراع الذي ربما يأخذ أشكال عدة ومن شأنه أن يولد حالة عدم الاتزان (عثمان، ٢٠٠١، ص٢٥).

منظور التعلّم الاجتماعي للقلق Social Learning Perspective of Anxiety

القلق عند باندورا Bandura رائد نظرية التعلّم الاجتماعي هو حالة مترقبة من التخوف من احتمال وقوع حوادث مؤذية (Zaleski, 1996)، ويعزو ظهور القلق الى حدوث متغيرات غير مرغوبة مع وجود استعداد نفسي لظهوره لدى الفرد نتيجة المفهوم السلبي للفرد لقدراته. لذا فأن القلق ورغم كونه يعبر عن استجابات لمثيرات خارجية، لكنه يرتبط بالسمات الشخصية (العقلية والوجدانية) (تونسي، ٢٠٠٢، ص ٢٧)

المنظور الانساني للقلق Humanism Perspective of Anxiety

يُعدّ ماسلو من أهم علماء النفسالذين تحدثوا عن الذات، و هو الذي حدد سلم الحاجات الانسانية Hierarchy of the needs حسب أهميتها التي تنتهي بحاجة تحقيق الذات Self-actualization. فعدم أشباع تلك الحاجات في المستويات الاربعة الاولى سيؤدي حسب رأي ماسلو، الى حدوث القلق الذي يدفع بالفرد الى محاولة أشباعها بغية إستعادة التوازن (Morgan & King, 1971, P. 393).

المنظور الوجودي للقلقExistentialism Perspective of Anxiety

يرى كيركيكَارد Kearkigard أحد مؤسسي المدرسة الوجودية إن الاختيار يقود الفرد الى القيام بالمخاطرة والتي بدورها تؤدي بالفرد الى القلق (تونسي، ٢٠٠٢، ص٢٤). ويعتقد الفيلسوف الوجودي سارتر Sarter إن الانسان ألقي به الى الوجود على غير ارادة منه، ويمضي في الحياة بوصفه كائنا مغترباً يكابد القلق، واغترابه دائم لايمكن قهره، وإن حدة الاغتراب والقلق تزداد لديه عندما يعاني من قهر الحرية والاضطهاد واستلاب الذات (عيد، ٢٠٠٠، ص٢١٤). وأهتم علماء النفس الوجودي الاخرون من أمثال ماي

May بالقلق، حيث اعتقد أن القلق هو جزء من الوجود الانساني وهو يعبّرعن شعور غامض وخوف عام، وهو إدراك لوجود خطر ما يهدد قيمة أساسية لوجوده (May, 1966, P. 11).

ويمكن أن نستخلص من آراء ونظريات علماء النفس التي استعرضت، بأن هناك إختلاف في تفسير القلق وفي أسباب حدوثه طبقاً لمنطلقاتهم النظرية. فأصحاب نظرية التحليل النفسي يؤكدون على أن الخبرات المكبوتة هي مصدر القلق، ويركّز اصحاب النظرية السلوكية على عملية التعلّم، بينما يرى أصحاب النظرية الانسانية إن من أهم أسباب القلق هو عدم تحقيق الذات، والقلق حسب المنظور الوجودي هو نتاج الاغتراب واستلاب الذات لدى الانسان.

وهناك عوامل رئيسة أخرى لا يمكن تجاهلها ولها دورها الكبير في حدوث القلق ومن أهمها:

أ- العامل الوراثي: تؤكد بعض الدراسات بأن العامل الوراثي ربما يكون أحد عوامل الاستعداد للقلق، حيث وجدت بأن القلق يوجد بنسبة ٥٠% بين التوائم المتشابهة.

ب- العامل النفسي: لخصائص الفرد النفسية دور في ظهور القلق، فالذي يشعر بالخوف والتهديد أو بالذنب أو اليأس أو لديه التوتر النفسي، سيكون أكثر أستعدادا للقلق من غيره من الاشخاص.

ج- العوامل الاجتماعية: للعوامل الاجتماعية دور هام لظهور القلق، فمن المشاكل والخلافات الاسرية، وأساليب التعامل القاسية من الابوين، وضعف التوافق الاجتماعي، الى الفشل في الزواج أو في مجال الدراسة أو العمل، من شأنها زيادة الاستعداد لظهور القلق (تونسي، ٢٠٠٢، ص ٣٧ -٣٨).

يبدو من استعراض التفسيرات السابقة للقلق أن معظم النظريات لم تشير الى القلق، فيما اذا هو حالة طارئة أو سمة تلازم الشخص. بيد أن كاتيل و سبيلبيركَر حددا نوعان من القلق، فيما يلي بعض جوانبهما:

سمة القلق وحالة القلق Trait Anxiety & State Anxiety

يعتبر كاتيل (Cattell , 1961) هو أول من أشار الى مفهومى الحالة والسمة (الانصاري، ١٩٩٧-أ، ص٢٩). ومن ثم طور سبيلبيركَر (Spielberger, 1966) ذلك، وتوصلا الى التمييز بينهما. وأكدا بان حالة القلق هي: حالة انفعالية مؤقتة يشعر بها الانسان عندما يتعرض الى موقف يرى فيه تهديدا، وتزول الحالة مع زوال التهديد. أما سمة القلق فعرّفها كل من كاتيل وسبيلبيركَر وأتكنسون كونها: سمة ثابتة نسبياً للشخصية وتدل على استعداد سلوكي كامن للقلق (الربيعي، ١٩٩٧، ص٤٣).كما وأشار سبيلبيركَر الى ان حالة القلق عابرة في مجرى حياة الفرد. اما سمة القلق فتدل على فروق ثابتة نسبيا بين الناس في تهيؤهم لادراك العالم بطريقة معينة وفي ميلهم الى الاستجابة للمواقف العصبية بأسلوب خاص (عبالخالق، ١٩٨٧، ص٤٩). وأما ماثيوس و ديري (Matthews & Deary, 1988) فانهما ينظران الى حالة القلق على انها احاسيس التوتر والتخوف التي يشعر بها الفرد بأستمرار. والسمة لديهما تشير الى استقرار السلوك. ويشيران الى أن سمة وحالة القلق ترتبطان مع بعضهما ارتباطاً موجباً على العموم، حيث أن الاشخاص الذين لديهم سمة القلق عالية يميلون الى حالة قلق اعلى مما لدى ذوي سمة القلق الواطئة (Matthews & Deary, 1998, PP. 70-71, 233).

ويشير صالح (١٩٩٥) الى سمة القلق بانها "الاختلافات الفردية المستقرة نسبياً بخصوص القلق، الناتجة عن الاستعدادات لادراك مدى واسع من المواقف المثيرة بكونها خطر أو تهديد، والنزعة نحو الاستجابة لها" (الربيعي، ١٩٩٧، ص٢٠). وسمة القلق تشير الى استعداد ثابت نسبيا للقلق لدى الفرد. وحالة القلق الى استجابة انفعالية غير سارة تتسم بمشاعر ذاتية تتضمن التوتر والخشية والعصبية والانزعاج. ويمكن توضيح العلاقة بين سمة القلق وحالة القلق بأن سمة القلق هو الاستعداد للقلق يكمن داخل الفرد وعند إثارته بمثيرات مهددة تبرز كحالة قلق (عبدالخالق، ١٩٨٧، ص ٢٩).

على ضوء ما عرض من الأدبيات في هذا الفصل يمكن الخروج بالاستنتاجات التالية :

إن للظروف المحيطة بالانسان دور كبير على افعاله وتفكيره وشعوره وبالتالي سلوكه وشخصيته حسبما أكدت عليه الابحاث والدراسات التي تناولت سمات الشخصية. على رغم إعتقاد علماء التحليل النفسي ونظرية الانماط، بإن الامزجة المتواجدة داخل الشخصية هي مصدرسلوك الانسان، فأن شخصية الفرد تتغيير بأستمرار مع التجارب التي يمر بها وعلى وفق تأثير عوامل البيئة الاجتماعية والثقافية. ويتعلم الفرد أنواعاً جديدة من السلوك من تجاربه الشخصية. كما إن لعضوية الجماعة تأثيرها مثلما تنسب لها بعض النظريات دورا أساسياً في تشكيل السلوك وضبطه.

وإن للثواب أو التدعيم وكذلك للعقاب دور في سلوك الفرد مستقبلاً عندما يواجه حالات مماثلة. بينما تعدّ مراقبة سلوك الاخرين الذين يعايشهم الانسان من الوالدين والمدرسين والاصدقاء والشخصيات البارزة في المجتمع، أحدى طرق التعلّم واكتساب أنماط جديدة من السلوك والخصائص الشخصية. فالشخصية اضافة الى كونها بناء نفسي وتكوين معقد تتضمن خلفية الفرد الوراثية، فهي تتأثر بتجارب الفرد في التعلّم وطريقة تنظيمها، والتي تؤثر على استجاباته للحوافز في البيئة المحيطة به (Rychman, 1993, P. 5). كما وإن للمحددات اللاشعورية أهمية للسلوك حيث تولي بعض النظريات أهتماماً بهذا الجانب. وهناك نقطة جوهرية مهمة في الشخصية وهي ان كل شخص فريد بشخصيته وتوجد هناك خواص مميزة وهامة تميز سلوك الشخص عن سلوك جميع الاشخاص الاخرين.

ان مفهوم السمة كما أكدت عليها معظم الدراسات الحديثة، تستخدم لوصف بناء الشخصية رغم الاختلاف على تحديدها. وأن معظم السمات ليست نتاجاً لغرائز طبيعية أو صراعات الانسان داخلية، بل هي استجابات تكتسب وتتحول الى سلوك وعادات مرضية أو صحية. وكذلك الحال بشأن الاضطرابات النفسية ومنها القلق، الذي يمكن اعتباره نموذجاً لهذه الاستجابات، حيث ان القلق هو استجابة شرطية لمنبهات اكتسبت قدرتها على اثارة هذا الجانب السلوكي بسبب ارتباطها بأحداث تبعث على الضرر أو الالم او النفع أو الفائدة" (ابراهيم وآخرون،١٩٩٣، ص٤٤). وتبدو إن لسمات الشخصية دور مهم في العمل الذي يضطلع به الفرد وتعكس مدى توافقه في مهنته، حيث عندما يكون لدى الفرد اضطراب في الشخصية، فأن ذلك من شأنه أن ينعكس عليه

ويجعله غير متوافقاً مع عمله وينعكس ذلك بالتالي على سماته الشخصية سلباً. كما أن الشخص القلق مثلما أكد عليه فرويد، يكون غيرمتوافق اجتماعياً، وأن اتجاهاته ومواقفه ستكون غير سليمة وتظهر ذلك في علاقاته مع الآخرين.

ويظهر الدوافع والحاجات الاساسية للانسان ومنها الحاجة الى تحقيق الذات الذي يوجه سلوكه دوراً مهماً في توجيه مسار الشخصية، وأن عوامل النمو لدى الفرد هي عوامل مكتسبة اكثر مما هي بايولوجية، وتظهر تلك العوامل من خلال علاقات الفرد الشخصية وتفاعله مع البيئة والتي تشكل عالم الخبرة والواقع بالنسبة للفرد. فان الحاجة الى الانتماء، والحاجة الى الامن، والحاجة الى التقدير الاجتماعي، والحاجة الى الحرية والاستقلال، والحاجة الى تأكيد الذات تعتبر من المحددات الجوهرية للسلوك داخل الفرد. وهذا ما جعل البحث الحالي يركز عليها سيما أن العمل بالنسبة للانسان يُعدُّ أساساً لتحقيق الحاجات التالية: الحاجة الانتماء والامن والتقديرالاجتماعي وتأكيد الذات التي جاءت في نظرية موراي.

الفصـــل الثالـــث

إجراءات البحـــــث

لتحقيق اهداف البحث الحالي، كان لابد للباحث من تحديد مجتمع البحث واختيار عينة ممثلة لذلك المجتمع وتبنى ادوات تتصف بالصدق والثبات والموضوعية، ومن ثم تطبيقها على عينة البحث

الرئيسية من اجل تحليل البيانات ومعالجتها احصائياً للخروج بتوصيات ومقترحات، وسيقوم الباحث في هذا الفصل استعراض هذه الاجراءات، وعلى النحو الآتي:

اولاً: مجتمع البحث:

تحدد مجتمع البحث الحالي بطلبة كليه الآداب و الطب البيطري في جامعة القادسية ولكلا الجنسين للعام الدراسي(٢٠١٦_٢٠١٧)، أذ بلغ مجموع طلبة جامعة القادسية(١٧٤٧٢) في جامعة القادسية بواقع (٨٤٧١) من الذكور و(٩٠٠١) من الأناث وجدول (١) يوضح ذلك.

جـــدول(١)

طلبة جامعة القادسية موزعين على وفق متغير النوع للعام الدراسي (٢٠١٦ ـ٢٠١٧)

عينة البحث	عدد الذكور	عدد الاناث	المجموع
جامعة القادسية	٨٤٧١	٩٠٠١	١٧٤٧٢
كلية الآداب	٤٩٤	٦٧٣	١١٧٦
الطب البيطري	١٦٤	١٥٦	٣٢٠

ثانياً:عينة البحث التطبيقية :

اعتمد الباحثون في اختيار عينة البحث التطبيقية على الطريقة الطبقية العشوائية ذات التوزيع المتساوي من طلبة وطالبات كليه الاداب وكلية الطب البيطري وبأعداد متساوية أذ تم اختيار (١٠٠) طالب وطالبة جامعي من طلبة كلية الاداب و الطب البيطري موزعين بالتساوي على وفق متغير النوع بواقع (٥٠) ذكور و(٥٠) من الأناث، وجدول (٢) يوضح ذلك .

جدول (٢)

الذكور		الاناث		المجموع
علمي	انساني	علمي	انساني	١٠٠
٢٥	٢٥	٢٥	٢٥	

عينة البحث التطبيقية موزعة على وفق متغير النوع والقسم الداخلي

ثالثاً: اداة البحث:

من اجل قياس متغير البحث قام الباحثون بالإجراءات الآتية:

الأداة الاولى : اعداد مقياس قلق المستقبل

١) تحديد متغير قلق المستقبل _

قام الباحثون في هذا الصدد بتبني التعريف النظري لـ(المشيخي ،٢٠٠٩) لأنه اعتمد عليه في قياس هذا المتغير بوصفه اطاراً نظرياً في البحث.

٢) اعداد فقرات المقياس:

لغرض اعداد فقرات مقياس قلق المستقبل اطلعوا الباحثون على عدد من المقاييس التي اعدت لهذا الغرض وكما يلي:

أ_مقياس قلق المستقبل

يستهدف المقياس الى قياس قلق المستقبل ، ويتكون من (٢٣) عبارة يتم الاجابة عليها من خلال مقياس يتراوح بين الانطباق الى عدم الانطباق التام، وذلك على متصل يتراوح من الصفر الى (٥) وتشير الدرجة التي يحصل عليها الفرد الى مستوى قلق المستقبل .

ب) مقياس قلق المستقبل لـ(النعيمي، ١٩٩٩) :

يستهدف المقياس الى قياس قلق المستقبل، ويتكون من (٢٤) فقرة يتم الاجابة عليها من خلال (٥) بدائل، وتشير الدرجة التي يحصل عليها الفرد الى مستوى قلق المستقبل.

أن الباحثون وان كانوا قد اطلعوا على تلك المقاييس، بل قاموا بتبني مقياس (النعيمي، ١٩٩٩) لقياس قلق المستقبل، للأسباب الآتية :

١. انهُ يتحدد اساساً بالاعتبارات والاسس والمفاهيم التي تقوم عليها نظرية الشعور بالذات ويعبر عن التحليل المنظم للمحتوى الحقيقي لمفهوم النظرية. هذا على مستوى التنظير، اما على مستوى القياس فانه يعد الاداة الرئيسية والاكثر شيوعاً في قياس مفهوم قلق المستقبل.

٢. سهولة فقراته ووضوحها وامكانية ملائمتها للبيئة العراقية .

٣. يعد من المقاييس المستعملة في دراسة مفهوم قلق المستقبل عبر الثقافات المختلفة .

٣) اعداد تعليمات المقياس :

سعى الباحثون الى ان تكون تعليمات المقياس واضحة ودقيقة، أذ طلب من المستجيبين الأجابة عنها بكل حرية وصراحة وصدق وموضوعية، وذكر بأنه لاتوجد هناك اجابة صحيحة واخرى

خاطئة ، بقدر ما تعبر عن رأيهم، مذكراً انهُ لا داعي لذكر الاسم، وان الاجابة لن يطلع عليها سوى الباحثون، وذلك ليطمئن المستجيب على سرية اجابته.

٤) عرض الاداة على الحكام :

بعد ان تمت صياغة تعليمات المقياس واعداد فقراته البالغة (٢٤) فقرة (ملحق ١)، قام الباحثون بعرضها على مجموعة من المحكمين* المختصين في علم النفس، أذ بين للمحكمين الهدف من الدراسة والتعرف النظري المعتمد في دراسة المتغير مبيناً لهم ان لكل فقرة (خمسة بدائل)، أذ يعطى للبديل دائماً الدرجة(٥)، في حين يعطى للبديل ابداً الدرجة(١)، وقد حصل

الباحثون على موافقة السادة المحكمين على تعليمات المقياس وطريقة اعداد الفقرات على وفق طريقة الاختيار المتعدد (خمسة بدائل)، وقد حصلت الموافقة على (١٩) فقرة، اذ حصلت على نسبة ٨٠% فأعلى، ما عدا الفقرات التي تحمل الرقم(٢٢,١٠,٨,٥,٢) اذ كانت نسبة موافقتهم ٧٠%، وبذلك تم استبعادهما من المقياس وجدول (٣) يوضح ذلك :

(*) السادة اعضاء لجنة المحكمين :

١- أ.م.د سلام هاشم حافظ _ كلية الآداب _ جامعة القادسية.
٢- أ.م.د علي شاكر عبد الأئمة _ كلية الآداب _ جامعة القادسية.
٣- ا.م. نغم هادي _ كلية الآداب _ جامعة القادسية.
٤- م.د أحمد عبد الكاظم _ كلية الآداب _ جامعة القادسية.
٥- م.د علي حسين عايد _ كلية الآداب _ جامعة القادسية.
٦- م.د رواء ناطق صالح _ كلية الآداب _ جامعة القادسية .
٧- م.د عماد عبد الامير _ كلية الآداب _ جامعة القادسية .
٨- م. زينة عتي صالح _كلية الآداب _جامعة القادسية .
٩- م . علي عبد الرحيم _ كلية الآداب _ جامعة القادسية .
١٠- م.م حسام محمد منشد _كلية الآداب _ جامعة القادسية .

جـدول(٣)

آراء المحكمين في صلاحية فقرات مقياس الشعور بالذات الخاص

ارقام الفقرات	الموافقون		المعارضون	
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة

١،٢،٣،٤،٦،٧،٩،١١،١٢،١٣،١٤،١٥،١٦،١٧،١٨،١٩،٢٠،٢١،٢٣،٢٤،	١٠	%١٠٠	٠	%٠
٢،٥،٨،٢٢	٧	%٧٠	٣	%٣٠
١٠	٦	%٦٠	٤	%٤٠

وبهذا يكون المقياس مكون من (١٩) فقرة

٥) التطبيق الاستطلاعي الاول :

من اجل التعرف على وضوح تعليمات المقياس (ملحق ٢)، وفقراتهُ وبدائلهُ ومعرفة معدل الوقت الذي تستغرقهُ الاجابة على المقياس فضلاً عن الكشف عن الفقرات الغامضة وغير الواضحة لأفراد العينة و محاولة تعديلها، فقد سعى الباحث الى اجراء هذا التطبيق، لانه يحقق مدى فهم العينة للتعليمات ومعرفة مدى وضوحها(فرج، ١٩٨٠، ص ١٦٠).

ولتحقيق هذا الهدف قام الباحث بتطبيق المقياس على عينة بلغ عدد افرادها (٢٠) طالب وطالبة تم اختيارهم بطريقة عشوائية من طلبة كلية الاداب والطب البيطري موزعين بالتساوي على وفق متغير النوع، و التخصص.

جـــدول (٤)

ت	اسم الكلية	اعداد الطلبة والطالبات		المجموع
		ذكـــور	انـــــاث	
١	كلية الآداب	٢٥	٢٥	٥٠
٢	كلية الطب البيطري	٢٥	٢٥	٥٠
	المجمـــــــــــوع	٥٠	٥٠	١٠٠

وقد تبين للباحث ان تعليمات المقياس وفقراتهُ وبدائلهُ كانت واضحة، اذ لم يستفسر عنها احد، كما كان الوقت المستغرق للأجابة عن فقرات هذا المقياس بمدة تتراوح بين (٣-٩) دقيقة، وبمتوسط مقدره(٦) دقيقة .

٦)التطبيق الاستطلاعي الثاني :

كان الهدف من هذا الاجراء هو تحليل لفقرات مقياس قلق المستقبل، واستخراج الصدق التمييزي لها من خلال حساب القوة التمييزية (ITEM DISCRIMIATION) لفقرات هذا المقياس،

ويقصد بالقوة التمييزية للفقرة، هو مدى قدرتها على التمييز بين الافراد الممتازين بالصفة التي يقيسها المقياس وبين الافراد الضعاف في تلك الصفة (الزوبعي و آخرون، ١٩٨١، ص٧٩)، فضلاً عن ذلك ان المقاييس النفسية تتطلب حساب القوة التمييزية لفقراتها لغرض استبعاد الفقرات التي لا تميز بين المستجيبين، و الابقاء على الفقرات التي تميز بينهم(GHISELLE1981 p. 434)

ولايجاد القوة التمييزية لفقرات المقياس، قام الباحث بتطبيق هذا المقياس على عينة بلغ عدد افرادها (١٠٠)طالب وطالبة من طلبة كلية الآداب والطب البيطري ،تم اختيارهم بالطريقة الطبقية العشوائية من طلبة كلية الآداب والطب البيطري موزعين بالتساوي على وفق متغير النوع و التخصص وجدول (٢)السابق الذكر يوضح ذلك، ولقد تم استخراج القوة التمييزية لفقرات مقياس قلق المستقبل بطريقتين هما :

أ) طريقة المقارنة الطرفية او الاتساق الخارجي (CONSTRASTED GROUP METHOD)

ب) علاقة القفرة بالمجموع الكلي او الاتساق الداخلي (INTERNAL CONSISTCANY METHOD).

أ) طريقة المقارنة الطرفية :

لحساب القوة التمييزية لكل فقرة من فقرات مقياس قلق المستقبل ، قام الباحثون بتطبيق هذا المقياس (ملحق ٢) على عينة بلغ عددها (١٠٠) طالب وطالبة من طلبة كلية الآداب والطب البيطري ، وبعد تصحيح فقرات المقياس وبإعطاء المستجيب الدرجة التي أُشر على البديل الخاص به، فقد تم جمع درجات كل مستجيب على فقرات المقياس لاستخراج الدرجة الكلية لكل فرد من افراد العينة، بعدها تم ترتيب الدرجات تنازلياً ابتداءاً من اعلى درجة وانتهاءاً بأدنى درجة، وبالتالي فأن المدى النظري يتراوح ما بين اعلى درجة يمكن ان يحصل عليها المستجيب على المقياس هي (٩٥)، وبين اقل درجة هي(١٩)، وبعدها تم اختيار نسبة(٢٧%) من الاستمارات الحاصلة على اعلى الدرجات سميت بالمجموعة العليا(٢٧)استمارة واختيار نسبة (٢٧%) من الاستمارات الحاصلة على ادنى الدرجات وسميت بالمجموعة الدنيا(٢٧) استمارة ايضاً، وهكذا فان نسبة الـ(٢٧%) العليا والدنيا من الدرجات تمثل افضل ما يمكن ان نحصل عليه من حجم وتمايز عندما يكون توزيع الدرجات على المقياس على صورة منحنى التوزيع الاعتدالي (الزوبعي وآخرون، ١٩٨١،ص٧٤)، وكانت حدود الدرجات للمجموعة العليا(٦٤_٩٠) درجة، وحدود الدرجات للمجموعة الدنيا(٢٨_٥٢) درجة.

وبعد استخراج الوسط الحسابي والتباين لكلا المجموعتين، قام الباحث بأستعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لاختبار دلالة الفرق بين اوساط المجموعتين وذلك لان القيمة التائية المحسوبة تمثل القوة التمييزية للفقرة بين المجموعتين (EDWADS, 1974 ,P 153).

وقد تبين ان فقرات المقياس كانت مميزة عند مستوى دلالة(0,05)ودرجة حرية(52) ماعدا الفقرة (١٨) كانت غير مميزة وجدول(٤) يوضح ذلك :

جـــدول (٤)

القوة التمييزية لفقرات مقياس قلق المستقبل باستعمال طريقة المقارنة الطرفية

ت	المجمـــوعة العلـــيا		المجمـوعة الدنـيا		القيمة التائية المحسوبة	مستوى دلالة عند 0,05
	الوسط الحسابي	التباين	الوسط الحسابي	التباين		
١	٤,١٤٨	١,١٦٣	٢,١١١	١,٢٠٩	٧,٠٧٢	مميزة
٢	٤,٢٥٩	١,٠٨٠	٢,٣٧٠	٠,٦٧٧	٧,٦٧٨	مميزة
٣	٣,٨٨٨	١,١٣٥	٢,٠٣٧	٠,٨٥٠	٧,٠٦٤	مميزة
٤	٣,٨٨٨	٠,٧٦٥	٢,١٤٨	١,٠٨٩	٦,٨٥٠	مميزة
٥	٤,٠٣٧	٠,٩٩٨	١,٧٠٣	٠,٥٠٤	١٠,١٩٠	مميزة
٦	٣,٩٦٢	٠,٩٢٤	٢,٠٣٧	١,١٤٦	٧,١٥٦	مميزة
٧	٣,٧٤٠	١,٣٠٣	٢,٠٠٠	١,٠٣٧	٦,٠٨٣	مميزة
٨	٣,٧٤٠	١,٢٢٩	١,٥٩٢	١,٥٣٧	٦,٩٥١	مميزة
٩	٣,٨٨٨	١,٤٣٢	١,٤٠٧	٠,٦٨٥	٩,١٢١	مميزة
١٠	٣,٨١٤	١,٠٤٢	٢,١١١	١,٣٥٨	٥,٨٩٢	مميزة
١١	٣,٩٦٢	٠,٦٢٨	٢,٢٢٢	٠,٢٨٣	٩,٧٧٥	مميزة
١٢	٣,٥٩٢	١,٢٧٨	٢,٤٨١	١,٧٣١	٣,٤٢٩	مميزة
١٣	٣,٥٥٥	١,٥٠٦	٢,٤٨١	١,٥٨٢	٣,٢٧٤	مميزة
١٤	٤,٠٠٠	٠,٨٨٨	١,٩٢٥	٠,٨٨٣	٨,٤٣٤	مميزة
١٥	٣,٨٥٠	١,٣٢٧	١,٦٢٩	٠,٦٠٣	٧,٠٧٣	مميزة
١٦	٤,٢٥٩	٠,٥٦٢	٢,١١١	٠,٩١٣	٩,٥٤٦	مميزة
١٧	٤,٢٢٢	٠,٣٩٥	٣,٠٣٧	٢,٨٥٠	٣,٥٢٦	مميزة
١٨	٤,١١١	٠,٩٨٧	٣,٥١٨	١,٦٥٧	١,٩٥٧	غير مميزة
١٩	٣,٨٨٨	١,٢٨٣	١,٧٧٧	١,١٣٥	٧,٣٠٤	مميزة

* القيمة التائية الجدولية عند مستوى دلالة 0,05 ودرجة حرية 52 تساوي 1,98

ب)طريقة علاقة الفقرة بالمجموع الكلي:

ان هـذه الطريقـة وان كانـت تعـد مـن ادق الوسـائل المسـتعملة فـي حسـاب الاتسـاق الـداخلي للمقيـاس، فانهـا تهـتم ايضـاً بمعرفـة فيمـا اذا كانـت كـل فقـرات المقيـاس تسـير فـي نفـس الاتجـاه الـذي يسـير فيـه المقيـاس ككل(عيسـوي، 1985،ص51)، كمـا تفتـرض هـذه الطرقـة ان الفقـرة تقـيس المفهـوم ذاتـه الـذي تقيسـه الدرجـة الكليـة (STANELLY SHAPKINS,1972,P.111)، وعلـى هـذا الاسـاس ينبغـي الابقـاء علـى الفقـرات التـي تكـون معـاملات ارتبـاط درجـات الفقـرة مـع الدرجـة الكليـة للمقيـاس عاليـة فـي حـين تحـذف الفقـرات عنـدما يكـون معامـل ارتبـاط فقراتهـا مـع الدرجـة الكليـة واطئـة(الزوبعي وآخـرون، ١٩٨١،ص ٤٣).

ولقـد تـم اسـتخراج القـوة التمييزيـة للفقـرات باسـتعمال معامـل ارتبـاط بيرسـون بـين درجـات الافـراد علـى كل فقرة من الفقرات ودرجاتهم الكلية على المقياس(فيركسون، ١٩٩١، ص ٥١٦).

وباسـتعمال البيانـات نفسـها التـي اعتمـدت فـي اسـلوب العينتـين المتطـرفتين فـان معـاملات الارتبـاط بـين كـل فقـرة مـن فقـرات المقيـاس والدرجـة الكليـة لـهُ قـد تراوحـت مـا بـين (٠,٩٨_٠,٧)، وفـي هـذا الصـدد فقـد اشـار (ايبـل – EBEL)الـى ان قبـول الفقـرة يتحـدد اذا حصـلت علـى معامـل ارتبـاط (0,19) فـاكثر مع الدرجة الكلية(الزوبعي وآخرون،١٩٨١، ص٨٠).

وانطلاقـاً ممـا تقـدم فـان جميـع فقـرات المقيـاس عُـدت مميـزة فـي هـذا الاسـلوب (الاتسـاق الداخلي)،عـدا الفقرات (١٨,١٤,٦) والتي كان معامل ارتباطها (0,019)، وجدول (٥) يوضح ذلك.

جـــدول(٥)

معاملات الارتباط بين درجة الفقرة والدرجة الكلية لمقياس قلق المستقبل

الفقـــرة	معـــــامل الارتباط	الفقـــرة	معـــــامل الارتباط
١	٠,٩١	١٠	٠,٣٧
٢	٠,٩١	١١	٠,٧٤
٣	٠,٦٣	١٢	٠,٤٣
٤	٠,٥٢	١٣	٠,٥٢
٥	٠,٩٨	١٤	٠,١٠
٦	٠,١٠	١٥	٠,٩٤
٧	٠,٨٣	١٦	٠,٩٢
٨	٠,٩٢	١٧	٠,٧٠
٩	٠,٥٢	١٨	٠,٠٧
		١٩	٠,٠٧٢

وفـي ضـوء مـا تقـدم فـان كـل فقـرة مـن فقـرات المقيـاس قـد اسـتبقيت عنـدما يكـون معامـل ارتباطهـا بالدرجـة الكليـة (0,19) فـاعلى وفـي الوقـت نفسـه يكـون معامـل تمييزهـا اكثـر مـن (1,980)، ومعنـى ذلـك ان

جميع الفقرات والبالغة (١٩) فقرة عدت مميزة بالطريقتين عدا الفقرات(٦_١٤_١٨)، اذ كانت القيمة التائية المحسوبة لها وهي اقل من القيمة الجدولية(1,98)،وعليه سيكون المقياس بصيغته النهائية مكون من (١٦)،وملحق (٣) يشير الى الصيغة النهائية لتسلسل فقرات مقياس قلق المستقبل .

٨) مؤشرات الصدق _ VALIDITY INDEXES :

ان مفهوم الصدق (VALIDITY) وان كان ذا مفهوم واسع له عدة معان تختلف بحسب استعمال المقياس، فان اول معاني الصدق هو ان يقيس المقياس ما وضع لقياسه، اي ان المقياس يقيس الوظيفة التي يزعم انه يقيسها ولا يقيس شيء آخر بدلاً منها او بالاضافة اليها(احمد، ب ت ،ص١٧٩)، كما ان الصدق يشير الى خاصية الاداة في قياس ما تهدف لقياسه، وهو من اهم الشروط التي يجب توافرها في بناء المقاييس والاختبارات النفسية (خير الله، ١٩٨٧،ص ٤١٣).

وعلى الرغم من ان هناك اساليب لتقدير صدق الاداة، اذ يمكن الحصول في بعض الحالات على معامل صدق كمي وفي حالات اخرى يتم الحصول على تقدير كيفي(فرج، ١٩٨٠،ص ٣٦٠)، فقد كان للمقياس الحالي عدة مؤشرات للصدق هي :

أ) الصدق الظاهري _ FACE VALIDITY :

اذ كان مفهوم الصدق يشير الى ان المقياس يقيس بالفعل الوظيفة المخصص لقياسها دون ان يقيس وظيفة اخرى الى جانبها(غانم ،١٩٩٧،ص ١٥٩)، فان هذا النوع من الصدق يتمثل بالفحص الاولي لمحتويات المقياس، اي بالنظر الى الفقرات ومعرفة ماذا يبدو ان تقيسه ثم مطابقة هذا الذي يبدو بالوظيفة المراد قياسها، فاذا اقترب الاثنان كان المقياس صادقاً صدقاً ضاهرياً اي ان فقراته تتصل غالباً بجانب مطلوب(احمد، ب ت،ص ١٨٨)، وقد تم التوصل للصدق الضاهري من خلال حكم مختص على درجة قياس المقياس للسمة المقاسة، وبما ان الحكم يتصف بدرجة من الذاتية لذلك يعطى المقياس لاكثر من محكم(عودة ،٢٠٠٢،ص ٣٧٠)، وهذا الاجراء يتفق مع ما اشار اليه (EBEL) من ان افضل وسيلة لاستعمال الصدق الضاهري هو قيام عدد من الخبراء والمختصين بتقدير مدى تمثيل فقرات ومواقف المقياس للصفة المراد قياسها (EBEL,1972,P 79).

ولقد تحقق للباحث هذا النوع من الصدق خلال عرض مواقف المقياس وتعليماته وبدائله وطريقة تصحيحه على مجموعة من الخبراء المختصين في علم النفس ومواقفهم وذلك حول الاخذ بآرائهم

حول صلاحية فقرات المقياس وبدائله وتعليماته وطريقة تصحيحه وملائمته لمجتمع البحث كما تمت الاشارة اليه آنفاً.

ب) صدق البناء_ CONSTRUCT VALIDITY :

يقصد بصدق البناء مدى قياس المقياس لسمة او ظاهرة سلوكية معينة (الزوبعي وآخرون ،١٩٨١،ص ٤٣)، اذ اوضح عدد كبير من المختصين انه اكثر انواع الصدق قبولاً والذي يتفق مع جوهر مفهوم (ايبل EBEL)،للصدق من حيث تشبع المقياس بالمعنى(الامام ،١٩٩٠،ص ١٣١)، ولقد توفرت مؤشرات صدق البناء في مقياس الشعور بالذات الخاص بعد تحديد مفهومه وصياغة فقراته ضمن ذلك المفهوم، فضلاً عن التحقق الكمي لمؤشرات صدق البناء وذلك من خلال القوة التمييزية للفقرات اولاً، وايجاد علاقة الفقرة بالمجموع الكلي (الاتساق الداخلي).

٩) مؤشرات الثبات _ RELIABILITY INDEXES:

اذا كان الثبات يعني دقة المقياس، فانه يعني ايضاً الدقة والأتساق في اداء الافراد، والأستقرار في النتائج عبر الزمن، فالمقياس الثابت يعطي نفس النتائج اذا طبق على نفس المجموعة من ألأفراد مرة ثانية (BARON, 1981,P.418)، فضلآ عن ذلك أن من شروط المقياس الجيد أن يتصف بثبات عال (ANASTASI,1976,P.103)، ولقد أشارت أدبيات القياس النفسي الى أمكانية قياس الثبات بطريقة الأتساق الخارجي أو مايسمى بأعادة الأختبار (TEST– RETEST) وذلك عندما يستمر المقياس باعطاء نتائج ثابته نسبيآ بتكرار تطبيقه عبر الزمن، وكذلك بطريقة الأتساق الداخلي أو مايسمى بطريقة التجزئة النصفية (SIPLT– HALF METHOD) أذ يمكن تحقيقه من خلال كون فقرات المقياس جميعها تقيس المفهوم ذاته في نفس الفترة (FRAMELL,1981,P.97)، وهكذا يبدو أن الفرق بين طريقتي التجزئة النصفية وأعادة الأختبار، وأن معامل الثبات في الطريقة الأولى يشير الى طريقة تجانس الفقرات، أذ يقصد بالتجانس أن الفقرات تقيس مفهوماً واحداً، بينما يشير معامل الثبات بطريقة أعادة الأختبار الى درجة أستقرار الأفراد في أجاباتهم على المقياس عبر فترة مناسبة من الزمن (الزوبعي وآخرون، ١٩٨١،ص ٣٣)، وهكذا قام الباحث بأستخراج ثبات مقياس قلق المستقبل بتلك الطريقتين وكما يلي.

أ) طريقة الأختبار اعادة الأختبار (TEST RETES)

تتضمن هذه الطريقة تطبيق المقياس على عينة ممثله من الأفراد، ثم أعادة تطبيق المقياس مرة أخرى بعد مرور فترة مناسبة من الزمن، ثم يحسب معامل الأرتباط بين الدرجات التي حصل عليها أفراد العينة في المرة الأولى والثانية (الزوبعي وآخرون ،١٩٨١ ص٣٣)، وبالتالي فأن معامل الثبات العالي بهذه الطريقة يشير الى وجود أستقرار (STABITITY) في اجابات الأفراد عبر الزمن (INURPHY,1988,P.85)، ولقد قام الباحث بتطبيق مقياس قلق المستقبل لاستخراج الثبات بهذه الطريقة على عينة مكونه من(٢٠) طالب وطالبة من طلبة قسم علم النفس تم اختيارهم بالطريقة العشوائية موزعين بالتساوي على وفق متغير النوع بوقع (١٠) ذكور (١٠) .

وهكذا قام الباحثون بعد مرور اسبوعين من تطبيق الاول للمقياس بأعاده المقياس نفسه مره اخرى وعلى العينة ذاتها وباستعمال معامل ارتباط بيرسون (PERSON CORRELATION OFFICIENT) ،للتعرف على طبيعة العلاقة بين درجات التطبيق الاول والثاني ،فقد ظهر ان معامل الثبات (٠,٨١)،وقد اعدت هذه القيمة مؤشرا على استجابات الافراد على مقياس قلق المستقبل عبر الزمن وفي هذا الصدد اشار (العيسوي)الى انه اذا كان معامل الثبات بين التطبيق الاول والثاني (٠,٧٠) فاكثر فان ذلك يعد مؤشرا جيدا لثبات المقياس عيسوي ،1999ص ٥٨).

وبأختبار دلالة معامل الثبات، ظهر ان القيمة التائية المحسوبة (٥,٨٥٨) عند مستوى دلالة (0,05) ودرجة حرية (١٨) وهي اكبر من القيمة الجدولية (٢,١٠١) مما يشير الى ان معامل الثبات يمكن الركون والاعتماد عليه.

ب) طريقة التجزئة النصفية METHOD HALF SPLIT :

ان فكرة التجزئة النصفية وان كانت تقوم على حساب الارتباط بين درجات مجموعة الثبات وعلى الصورتين المتكافئتين، اذ يتم تقسيم المقياس نفسه الى قسمين، فأن التقسيم قد يكون عشوائياً، او بطريقة (زوجي، فردي)، بمعنى ان تشكل الاسئلة الفردية احدى الصورتين وتشكل الاسئلة الزوجية الصورة الاخرى (عودة، 2002،ص3).

وبعد ان قام الباحث بتقسيم فقرات المقياس الى نصفين، يتألف كل نصف من(٨) فقرة على اساس الفقرات الفردية والزوجية ، فقد اعتمد الباحث على عينة التطبيق الاول في حساب الثبات بطريقة اعادة الاختبار والبالغ عددها (٢٠) طالب وطالبة من طلبة علم النفس ، كما تم حساب معامل ارتباط بيرسون بين نصفي المقياس، اذ وجدت ان قيمة معامل الارتباط المستخرج بهذه الطريقة هو(٠,٥٧)، ولما كان معامل الارتباط المستخرج بتلك

الطريقة يمثل نصف المقياس وليس المقياس ككل، لذا فقد جرى تعديله بأستعمال معادلة(سبيرمان براون _ SPERMAN BROWN PORMULA)،فاصبح معامل الثبات بطريقة التجزئة النصفية بعد التعديل (٠,٧٢) .(ALLEN & WENDY,1979, P.79)

١٠) المؤشرات الاحصائية لمقياس قلق المستقبل :

اوضحت الادبيات العلمية ان من المؤشرات الاحصائية التي ينبغي ان يتصف بها اي مقياس تتمثل في التعرف على طبيعة التوزيع الاعتدالي الذي يمكن التعرف عليه بواسطة مؤشرين اساسيين هما الوسط الحسابي والانحراف المعياري (البياتي واثناسيوس،1977،ص27)،والوسط الحسابي وان كان يعرف بانه مجموع قيم الدرجات مقسوماً على عدد تلك القيم فان الانحراف المعياري يعبر عنه بانه مقدار درجة انحراف او ابتعاد قيم المتغير عن الوسط الحسابي وانه كلما قلت درجة الانحراف المعياري واقتربت من الصفر دل ذلك على وجود نوع من التجانس او التقارب بين قيم درجات التوزيع(البياتي واثناسيوس،1977،ص167)،واذا كان الخطأ المعياري للتقدير (STANDARD ERROR OF ESTMATE)، يعبر عنه بالفرق بين درجة حقيقية واحدة وتقديرها فانه يعد من المؤشرات الاحصائية المهمة الذي يساعد في معرفة التنبؤ، فكلما كانت قيمة هذا الخطأ عالية فهذا يعني ان هناك فرقاً كبيراً بين الدرجة الحقيقية والدرجة المتوقعة، وكلما انخفضت هذه القيمة واقتربت من الصفر فهذا يعني ان الفرق بين تلك الدرجات منخفضة، وعندما يكون مقدار الخطأ المعياري للتقدير(صفراً) فهذا يدل على تطابق الدرجات المتوقعة مع الدرجات الحقيقية(البياتي واثناسيوس،1977،ص211).

كذلك فان الالتواء (SKEWNESS) والتفرطح (KURTOSIS) وان كانا يعدان خاصيتين في التوزيع التكراري، اذ يشير معامل الالتواء الى درجة تركيز التكرارات عند القيم المختلفة للتوزيع الاعتدالي (عودة والخليلي،1988،ص 79-81)، فمن الممكن التمييز بين التوزيعات من خلال درجة ونوع الالتواء والتفرطح،اذ يستعمل عادةً مؤشرات احصائية للتعبير عنها (عودة،2002، ص247)، وهكذا نجد ان معرفة درجة تفرطح اي توزيع نوعية ينبغي ان يقارن هذا المعامل بمقياس يتخذ اساساً لذلك. ومن المتبع ان يقارن هذا بمعامل التفرطح المقابل لهُ في المنحنى الطبيعي القياسي، وبحساب هذا المعامل في المنحنى القياسي نجد ان قيمتهُ تعادل(0,263) فاذا زاد هذا

المعامل عن هذه القيمة يكون التوزيع مسطحاً واذا قل عنها كان التوزيع مدبباً(العاني والغرابي،1982، ص66).

وان التوزيع التكراري يكون متماثلاً حينما تتطابق قيم الوسط الحسابي والوسيط والمنوال، فان التوزيع التكراري يكون ملتوياً سالباً او موجباً حينما تكون هذه المقاييس الثلاثة لا تتطابق مع بعضها البعض (فيركسون،1991، ص78).

ان حساب المؤشرات الاحصائية الآنفة الذكر لمقياس الشعور بالذات الخاص والركون الى نتائج التطبيق فيما بعد، تتطلب من الباحث استعمال الحقيبة الاحصائية STATISTICAD PACKAGE FOR SOCIAL (SPSS) (SCIENCE) في استخراج تلك المؤشرات الاحصائية وجدول (8) يوضح ذلك .

جدول (٨)
المؤشرات الاحصائية لمقياس قلق المستقبل

ت	المؤشرات الاحصائية	القيم
1	الوسط الفرضي _ SUGGEST MEAN	٤٨
2	الوسط _ MEAN	٤٨,٨٩
3	الوسيط _ MEDIAN	٤٨,٣٥
4	المنوال _ MODE	٤٩
٥	الانحراف المعياري _ STD . DEVIATION	١٢,٠٢٧
٦	التباين _ VARIANCE	١٤٤,٦٦٧
٧	المدى _ RANGE	٥٤
٨	اقل درجة _ MINIMUM	٢١
٩	اعلى درجة _ MAXIMUM	٧٥

وعند ملاحظة قيم المؤشرات الاحصائية الآنفة الذكر لمقياس قلق المستقبل نجد ان تلك المؤشرات تتسق مع معظم مؤشرات المقاييس العلمية، اذ تقترب درجات قلق المستقبل وتكراراتها في هذا المقياس نسبياً من التوزيع الاعتدالي، مما يسمح بتعميم نتائج تطبيق هذا المقياس.

الفصل الرابع

عرض النتائج ومنا قشتها

يتضمن هذا الفصل عرضاً للنتائج التي توصل اليها البحث الحالي على وفق اهدافهُ المرسومة، ومناقشة تلك النتائج وتفسيرها في ضوء الدراسات السابقة والاطار النظري المعتمد والذي تم تحديدهُ في الفصل الثاني، ومن ثم الخروج بتوصيات ومقترحات لتلك النتائج، وكما يأتي :

اولاً : قياس قلق المستقبل لدى طلبة جامعه القادسيه :

كان الوسط الحسابي لدرجات عينة طلبة جامعة القادسية (ذكور، اناث)، في كلية الآداب والطب البيطري البالغ عددهم (١٠٠) طالب وطالبة من كلية الآداب و الطب البيطري على مقياس قلق المستقبل (٤٨,٨٩) وبانحراف معياري (١٢,٠٢٧)، بينما كان الوسط الفرضي(٤٨)، وبعد استعمال الاختبار التائي لعينة واحدة، تبين ان القيمة التائية المحسوبة(٠,٧٤٠) وهي غير ذات دلالة احصائية عند مستوى (٠,٠٥) ودرجة حرية (٩٩) وهي اقل من القيمة التائية الجدولية (١,٩٨٠) عند نفس المستوى، وهذه النتيجة تشير الى ان عينة البحث ليس لديهم مستوى واضح لقلق المستقبل وجدول رقم(١١) يوضح ذلك:

جدول (١١)

الوسط الحسابي والانحراف المعياري والوسط الفرضي والقيمة التائية المحسوبة لعينة البحث على مقياس قلق المستقبل.

نوع العينة	العدد	الوسط الحسابي	الوسط الفرضي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	مستوى الدلالة
طلبة جامعة القادسية	١٠٠	٤٨,٨٩	٤٨	١٢,٠٢٧	٩٩	٠,٧٤٠	١,٩٨٠	٠,٠٥

ويمكن تفسير هذه النتيجة الى ان الطلبة يتمتعون بالانتماء الاجتماعي حسب رأي (ادلر) وهذا بدورة يؤدي الى تقليل القلق لديهم .

ثانياً : تعرف دلالة الفرق في قلق المستقبل على وفق متغير النوع

كـان الوسـط الحسـابي لـدرجات عينـة الـذكور والبـالغ عـددهم (٥٠) طالـب مـن طلبـة جامعـة القادسـية علـى مقيـاس قلـق المسـتقبل (٤٩,٠٢)، والتبـاين (١٥٩,٧٥٩)، بينمـا كـان الوسـط الحسـابي لـدرجات عينـة الانـاث البـالغ عـددهن (٥٠) طالبـة مـن طلبـة جامعـه القادسـية ايضـاً علـى المقيـاس نفسـه (٤٨,٧٦)، والتباين (١٦٠,٨٢٢).

وبعـد اسـتعمال الاختبـار لعينتـين مسـتقلتين ظهـر ان القيمـة التائيـة المحسـوبة (٠,١٠٢) وهـي غيـر ذات دلالـة احصـائية عنـد مسـتوى دلالـة (٠,٠٥)، فـي حـين كانـت القمـة التائيـة الجدوليـة (١,٩٨٠) عنـد نفـس المسـتوى، ممـا يشـير الـى ان كـلا الجنسـين لـيس هنـاك فـروق فـي قلـق المسـتقبل والجـدول رقـم (١٢) يوضح ذلك:

جدول(١٢)
الموازنة في قلق المستقبل على وفق متغير النوع

ت	نوع العينة	الوسط الحسابي	التباين	درجة الحرية	القيمة التائية المحسوبة	القيمة الجدولية	مستوى الدلالة
١	ذكـــــور	٤٩,٠٢	١٥٩,٧٥٩	٩٨	٠,١٠٢	١,٩٨٠	٠,٠٥
٢	انـــــاث	٤٨,٧٦	١٠٦,٨٢٢				

ويمكـن تفسـير هـذه النتيجـة الـى ان الطلبـة ينتمـون الـى نفـس المجتمـع الـذي يتمتعـون فيـة بالانتمـاء الاجتماعي الذي يؤدي الى تقليل القلق لديهم .

ثالثا: تعرف دلالة الفرق في قلق المستقبل على وفق متغير التخصص :

كـان الوسـط الحسـابي لـدرجات عينـة العلمـي البـالغ عـددهم (٥٠) طالبـاً جامعيـاً مـن طلبـة جامعـة القادسـية (٤٩,٠٠) وتبـاين (١٣٤,٧٨)، بينمـا كـان الوسـط الحسـابي لـدرجات عينـة الانسـاني والبـالغ عـددهن (٥٠) طالبـة جامعيـة مـن طلبـة جامعـة القادسـية ايضـاً علـى المقيـاس نفسـه، (٤٨,٧٨)، وتبـاين (١٥٥,٠٩١).

وبعـد اسـتعمال الاختبـار التـائي لعينتـين مسـتقلتين ظهـر ان القيمـة التائيـة المحسـوبة(٠,٠٩١) وهـي غيـر ذات دلالـة احصـائية عنـد مسـتوى دلالـة (٠,٠٥)، فـي حـين كانـت القيمـة الجدوليـة (١,٩٨٠) عنـد نفـس المسـتوى، ممـا يشـير الـى ان لـيس هنـاك فـروق ذات دلالـه احصـائية علـى مقيـاس قلـق المسـتقبل، وجدول(١٦) يوضح ذلك.

جدول رقم (١٣)
الموازنة في قلق المستقبل على وفق متغير التخصص

ت	نوع العينة	الوسط الحسابي	التباين	درجة الحرية	القيمة التائية المحسوبة	القيمة الجدولية	مستوى الدلالة
١	علمي	٤٩,٠٠	١٣٤,٧٨	٩٨	٠,٠٩١	١,٩٨٠	٠,٠٥
٢	انــساني	٤٨,٧٨	١٥٥,٠٩١				

وتشـير النتيجـة الـى انـه لـيس هنـاك فـروق فـي قلـق المسـتقبل بـين التخصـص العلمـي والانسـاني ويـرى البـاحثون ان سـبب ذلـك يرجـع الـى ان الطلبـة ينتمـون الـى نفـس البيئـة التـي تشـجع علـى التحـرر مـن القلق والتمتع بالانتماء الاجتماعي

التوصيات:

في ضوء نتائج البحث يوصي الباحثون بما يأتي :

١_ توعية الشباب نحوه مستقبلهم من خلال التعرف على امكاناتهم الحقيقية وتعليمهم مهارات التخطيط للمستقبل على اسس سليمه حتى لا يقع الشاب فريسه طموحاته غير الواقعية .

٢ _مساعده الشباب على ادراك مشكلاتهم الاجتماعية والاقتصادية ومحاولة ايجاد حلول لها .

٣ _ اقامه الندوات والمحاضرات وفتح قنوات الحوار مع الشباب من اجل توعيتهم ووقايتهم من الاضطرابات النفسية .

المقترحات:

١_اجراء دراسة حول قلق المستقبل وعلاقته بكل من الضغوط النفسية ودافعية التعلم .

٢_ قلق المستقبل وعلاقته بتقدير الذات وتحمل المسؤولية .

٣ _ قلق المستقبل وعلاقته بكل من التفاؤل والتشاؤم والرضا عن الحياة .

٤ _ دراسة العلاقة بين المسؤولية الاجتماعية وكل من قلق المستقبل ووجهه الضبط الداخلي .

٥ _ الالتزام الديني وعلاقته بقلق المستقبل .

قائمه المصادر:

اولا: المصادر العربية.

١- الامارة ، اسعد (٢٠٠٥) . القلق وقرحة المعدة ، موقع الحوار المتمدن الالكتروني . العدد:(١٢٩٢).

٢- الانصاري ، بدر (١٩٩٧). السمات المميزة لدى الشباب الكويتي من الجنسين ، بحث مقدم الى المؤتمر الرابع لمركز الارشاد النفسي ، جامعة عين الشمس _ القاهرة .

٣- باسم فارس جاسم. قلق المستقبل ومركز السيطرة والرضا عن اهداف الحياة. (اطروحة دكتوراه غير منشوره) كلية الآداب جامعة بغداد ،١٩٩٦.

٤- تونسي ، عديلة حسين طاهر (٢٠٠٢) . القلق والاكتئاب لدى عينة من المطلقات وغير المطلقات في مدينة مكة المكرمة ، (رسالة ماجستير غير منشورة) مقدمة الى كلية التربية بجامعة ام القرى بمكة المكرمة.

٥- جان بنجامان ستورا. الاجهاد، اسبابه وعلاجه. ترجمة انطوان الهاشم، بيروت: منشرات عويدات ١٩٩٧.

٦- الجبوري، محمود عبد الجبار. الشخصية في ضوء علم النفس، كلية التربية، جامعة صلاح الدين، مطبعة دار الحكمة، ١٩٩٠.

٧- الجسماني، عبد علي واخرون، العلاقة بين البيت والمدرسة واثرها على الطالب المراهق: مجلة التربوي، كلية التربية جامعة بغداد،ع٤، ١٩٨١ .

٨- الجنابي ، رنا فاضل وعمران ، زهراء صبيح (٢٠٠٤): قلق المستقبل لدى المرأة العراقية في ظل العراق الجديد ، دراسة قدمت في المؤتمر العلمي السنوي الثالث عشر لمركز البحوث النفسية ، بغداد ، من موقع **http: psychocenteriraq.com sciaction.htm**

٩- حامد ،عبد السلام زهران، الصحة النفسية والعلاج النفسي ،ط٢، القاهرة : عالم الكتب ،١٩٧٧.

١٠- حنتول ، احمد بن موسى محمد (٢٠٠٤). انماط السلوك الاجرامي في مرحلة الرشد وعلاقته ببعض المتغيرات الشخصية لدى عينه من المودعين في سجون المنطقة الغربية ،(رسالة ماجستير غير منشورة) مقدمة الى كلية التربية ، جامعة ام القرى بمكة المكرمة .

١١- زياره ،معن ،(١٩٨٦) الموسوعة الفلسفية العربية ، المجلد الاول معهد الانماط المصري.

١٢- السقاسفة ،شاكر عطية ، والمحاميد، محمد ابراهيم (٢٠٠٧)قلق المستقبل المهني لدى طلبة الجامعات الاردنية ،جامعة بغداد ، رسالة دكتوراه غير منشورة .

١٣- الشمري ، بشرى كاظم سلمان ، قلق المستقبل وعلاقته بالضغوط النفسية التي يتعرض لها تدريسي الجامعات ، مجلة البحوث التربوية ، العدد (٣٥) ٢٠١٢.

١٤- عبد الخالق ، احمد محمد ،(١٩٨٧)،قلق الموت ،الكويت: سلسلة علم المعارف.

١٥- عبد الرقيب ابراهيم. اختبار القلق (الحالة _السمة) للأطفال ، القاهرة : دار المعارف ،١٩٨٢.

١٦- عبد السلام عبد الغفور. مقدمة في الصحة النفسية ، بيروت: دار النهضة العربية، ١٩٧٧.

١٧- عثمان ،فاروق السيد (٢٠٠١)، القلق وادارة الضغوط النفسية ،القاهرة : دار الفكر العربي .

١٨- العكايشي ، بشرى احمد جاسم . قلق المستقبل وعلاقته ببعض المتغيرات لدى طلبة الجامعة . (رسالة ماجستير غير منشورة) كلية التربية، جامعة المستنصرية ، ٢٠٠٠.

١٩- العكيلي ، جبار وادي باهض . قلق المستقبل وعلاقته بدامع العمل .(اطروحة دكتوراه غير منشورة) كلية الآداب ، جامعة المستنصرية ، ٢٠٠٠.

٢٠- علي كمال . النفس وانفعالاتها وامراضها وعلاجها ،بغداد : الدار العربية ،١٩٨٨.

٢١- عودة، احمد سليمان وملكاوي ، فتحي حسن (١٩٩٢)،اساسيات البحث العلمي ، اربد : مكتبة الكتاني .

٢٢- عيد ،ابراهيم (٢٠٠٠). علم النفس الاجتماعي ،القاهرة : مكتبة زهراء الشرق .

٢٣- العيسوي، عبد الرحمن محمد .علم النفس التعليمي ،ط١، بيروت _لبنان: دار الراتب الجامعة،٢٠٠٠.

٢٤- محمود شمال حسن .قلق المستقبل لدى الشباب المتخرجين من الجامعات ، بغداد : ملحق مجلة ادأب المستنصرية ، العدد،(٣٣)،١٩٩٩.

٢٥- محمود ميلاد واخرون . صورة المستقبل المهني لدى طلبة كلية التربية ، دراسة ميدانية لدى طلبة السنة الاولى في جامعة السورية (دمشق ، حلب ، حمص اللاذقية)،١٩٩٧.

٢٦- المهدي ،اسماء عبد الحسين .اثر برنامج ارشادي في خفض قلق المستقبل لدى طالبات الصف السادس الاعدادي .(رسالة ماجستير غير منشورة) ، كلية التربية ، جامعة المستنصرية، ٢٠٠١.

٢٧- موكيالي ،أليكس (١٩٩٦). علم النفس الجديد ، ترجمة حسين حيدر ، بيروت : منشورات عويدات .

٢٨- ناجح كريم خضر .الضغوط النفسية التي يتعرض لها المراهق العراقي وعلاقته بعمره وجنسه ومفهوم الذات ومركز السيطرة .(رسالة ماجستير غير منشورة)، كلية التربية _ ابن رشد ، جامعة بغداد ،١٩٩٩.

ثانيا : المصادر الاجنبية :

1_Crow,LesterD.(1986).Psychology , Adjustment .New York: Alfred .A. Knopf.

2_Morgan, Glifford & King , Richard A . (1971) .Intoduction to psychology . New York :Mcgrew Hill Book .

3_ Ryckmam , R. M . (1993). Theory of Personality, 5th edition .California :Book /Cole Publishing Company .

4_ Barlow , D.H.(2000). Unraveling the mysteries of anxiety and its disorders from the perspective of emotion theory . American Psychologist ,55 ,1247 _1263 .

5_ Atkinson ,R.L.Atkinon ,R,C, Smith , E,E,Bem ,D ,J,and Hoeksema, S,N.(1996).HELGARDS Introduction to PSYCHOLOGY , 12th edition .Flourida:Harcourt Brace .

6_ Zaleski ,Zbigniew (1996). Future anxiety :concept , measurement , and preliminary research ,Personal Individual Difference .Elsevier Science , 21 (2), 165 _174.

7 _De Souza B. Camila , Cendon , Sonia ,Cavalhero , Leny , Jose Roberto de Brito Jardim ,& Miguel Bogossian (2003). Anxiety , depression and traits of personality in COPD patients . Psicologia , Saude & Doencas , Lisboan . 4 (1), 149 _162 .

Digman , J.M .(1990). Personality structure :Emeergence of the five _factor model .Annual Review of Psychology .(41) 417_440 .

الملحق (١)

بسم الله الرحمن الرحيم

كلية الآداب

قسم علم النفس

استبانة اراء المحكمين

لمقياس قلق المستقبل لدى طلبة جامعة القادسية

الاستاذ الفاضل ..... المحترم

تحية طيبة.....

يروم الباحثون القيام بدراسة (قلق المستقبل لدى طلبة جامعة القادسية) ولغرض تحقيق اهداف البحث قام الباحثون بتبني مقياس (المشيخي ٢٠٠٩) الذي عرف قلق المستقبل على انه (القلق الناتج عن التفكير في المستقبل ،والفرد الذي يعاني من قلق المستقبل هو الفرد الذي يعاني من التشاؤم من المستقبل والاكتئاب والافكار الو سواسية وقلق الموت والياس)،

ونظرا لما تتمتعون به من خبره ودراية في هذا المجال نرجو تعاونكم معنا بأبداء آرائكم وتوجيهاتكم في ما يخص .

١ _ صلاحية الفقرات لقياس ما وضعت لأجله.

٢_ جراء ماترونة مناسب من (حذف ،تعديل ، اضافة).

٣_ بدائل الاجابة (دائما ،غالبا ، احيانا، نادرا ، ابدا).

مع التقدير

المشرف
أ.م.د طارق محمد بدر

الباحثون
احمد حاتم منصور
احمد حمد عباس
حسين سالم عبادي

ت	العبارة	صالحة	غير صالحة	تعديل

١	اشعر بخيبة امل كلما فكرت في المستقبل			
٢	اخشى الفشل في المستقبل			
٣	تنتابني حالة من التوتر وعدم الارتياح عندما افكر في المستقبل			
٤	اشعر بان آمالي وطموحاتي لن تتحقق			
٥	تفكيري المستمر في المستقبل هو مصدر توتري			
٦	ينتابني شعور بان الايام القادمة غير سعيدة			
٧	اشعر بالشك والارتباك والحيرة عندما افكر في المستقبل			
٨	اشعر بالقلق من سرعة مرور الوقت دون تحقيق اهدافي			
٩	اخشى من ان تتغير حياتي الى الاسوأ في المستقبل			
١٠	اخشى الدخول في علاقات جديدة خوفا من الفشل			
١١	اجد صعوبة في التخطيط للمستقبل			
١٢	اشعر بعدم الامان كلما فكرت في المستقبل			
١٣	نظرتي للحياة مليئة بالتشاؤم			
١٤	اعاني من اضطراب في النوم			
١٥	مشاكل الحياة المستقبلية تفرض نفسها على تفكيري			
١٦	تلازمني فكرة الموت في كل وقت			
١٧	اشعر بعدم الارتياح لقلق اهلي الدائم على مستقبلي			
١٨	اشعر بانني لن استطيع تحقيق ما أصبو الية			
١٩	اشعر ان المستقبل لا يحمل اي صورة مشرقة			
٢٠	اخشى من وقوع المصائب في المستقبل			
٢١	يشغلني التفكير في مستقبلي الدراسي			
٢٢	اشعر بان المستقبل يحمل في طياته الكثير من الصعوبات			
٢٣	اخشى قلة فرص العمل بعد التخرج			
٢٤	اشعر بانني لن احقق السعادة في حياتي			

الملحق (٢)

جامعة القادسية

كلية الآداب

قسم علم النفس

م. استبيان

عزيزي الطالب..... عزيزتي الطالبة

تحية طيبة

بين يديك مجموعة من الفقرات ارجو قراءتها والتأشير على احد البدائل التي امامك التي تعبر عن رايك واعلم انه لا توجد هناك اجابة خاطئة بقدر ماهي تعبر عن صفاتك الشخصية ولا داعي لذكر الاسم....

مع جزيل شكري وامتناني لشخصكم الكريم

ارجو التأشير داخل المربع

التخصص علمي ☐ انساني ☐

الجنس ذكر ☐ انثى ☐

الباحثون

احمد حاتم منصور

احمد حمد عباس

حسين سالم عبادي

ت	العبارة	دائما	غالبا	احيانا	نادرا	ابدا

١	اشعر بخيبة امل كلما فكرت في المستقبل					
٢	تنتابني حالة من التوتر وعدم الارتياح عندما افكر في المستقبل					
٣	اشعر بان آمالي وطموحاتي لن تتحقق					
٤	ينتابني شعور بان الايام القادمة غير سعيدة					
٥	اشعر بالشك والارتياح والحيرة عندما افكر في المستقبل					
٦	اخشى من ان تتغير حياتي الى الاسوأ في المستقبل					
٧	اجد صعوبة في التخطيط للمستقبل					
٨	اشعر بعدم الامان كلما فكرت في المستقبل					
٩	نظرتي للحياة مليئة بالتشاؤم					
١٠	اعاني من اضطراب في النوم					
١١	مشاكل الحياة المستقبلية تفرض نفسها على تفكيري					
١٢	تلازمني فكرة الموت في كل وقت					
١٣	اشعر بعدم الارتياح لقلق اهلي الدائم على مستقبلي					
١٤	اشعر بانني لن استطيع تحقيق ما اصبو الية					
١٥	اشعر ان المستقبل لا يحمل اي صورة مشرقة					
١٦	اخشى من وقوع المصائب في المستقبل					
١٧	يشغلني التفكير في مستقبلي الدراسي					
١٨	اخشى قلة فرص العمل بعد التخرج					
١٩	اشعر بانني لن احقق السعادة في حياتي المقبلة					

الملحق (٣)

ت	العبارة	دائما	غالبا	احيانا	نادرا	ابدا
١	اشعر بخيبة الامل كلما فكرت في المستقبل					
٢	تنتابني حالة من التوتر وعدم الارتياح عندما افكر في المستقبل					
٣	اشعر بان امالي وطموحاتي لن تتحقق					
٤	ينتابني شعور بان الايام القادمة غير سعيدة					
٥	اشعر بالشك والارتباك والحيرة عندما افكر في المستقبل					
٦	اجد صعوبة في التخطيط للمستقبل					
٧	اشعر بعدم الامان كلما فكرت في المستقبل					
٨	نظرتي للحياة مليئة بالتشاؤم					
٩	اعاني من اضطراب في النوم					
١٠	مشاكل الحياة المستقبلية تفرض نفسها على تفكيري					
١١	تلازمني فكرة الموت في كل وقت					
١٢	اشعر بعدم الارتياح لقلق اهلي الدائم على مستقبلي					
١٣	اشعر ان المستقبل لا يحمل اي صورة مشرقة					
١٤	اخشى من وقوع المصائب في المستقبل					
١٥	يشغلني التفكير في مستقبلي الدراسي					
١٦	اشعر بانني لن احقق السعادة في حياتي المقبلة					